nidaalwatan.com

نداء الوطن

السبت 1 تشرين الثاني 2025 | العدد **1713** | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

الرياضة كالعلاج: كيف تنقذ الصالة الرياضية حياة الشباب؟

| 14

رحلة سريانية إلى أسامي ومعاني القرى والمدن

| 7

لا عودة للثلاثية الخشبية وأميركيًا لا صوت أعلى من التفاوض

| 2

العمر الإيراني لتهريب السلاح إلى «الحزب»

| 5-4

اقتصاد | 8

مأزق رواتب موظفي القطاع العامّ: لا زيادات قبل تحسين الإنتاجية

العالم | 10

غزة على طاولة اسطنبول: اختبار جديد لفعالية الجهود الدبلوماسية

أسرار

- يصل إلى بيروت وفد عسكريّ أميركيّ سيتوجّه إلى الجنوب لتقييم التقدّم الذي أحرزه الجيش والاطّلاع على الاحتياجات المطلوبة.
- تقول مصادر دبلوماسية إن ملف التفاوض وُضِع على نار خفيفة وإن انطلاقته يمكن أن تتزامن مع وصول السفير الأميركيّ الجديد ميشال عيسى إلى لبنان.
- تسلَّط الأضواء على مخيّمات في بيروت، غير مخيّم شاتيلا، بعدما هربت إليها عصابات ترويج المخدّرات، بعدما بدأت تواجه صعوبات في عملية الترويج في مخيّم شاتيلا بعد مقتل الشاب إليو بو حنا.

موقف عون لا يعني عودة «الثلاثية الخشبية»

أميركيًا لا صوت يعلو فوق صوت التفاوض

عاش عهد الرئيس جوزاف عون في الساعات الـ 48 الماضية تجربة هي الأولى من نوعها. إذ بدا في ظل الموقف الذي اتخذه من العملية العسكرية الأخيرة التي نفذتها إسرائيل في بليدا الجنوبية الحدودية وكأنه عالق بين فكّي كماشة: فمن ناحية الموقف الغربي وتحديدًا الأميركي، تصاعدت الضغوط في اتجاه مطالبة الحكم اللبناني بحسم أمره بنزع سلاح «حزب الله» من دون إبطاء. وفي المقابل، صعّد «الحزب» حملة التأييد لموقف الرئيس عون على قاعدة احتفاظ «الحزب» بسلاحه. ووسط هذا المشهد المعقد، أطل رئيس الجمهورية أمس خلال استقباله وزير خارجية ألمانيا يوهان فادبفول بمواقف سعى من خلالها إلى استيعاب التداعيات الأخيرة، فقال: «إن الجيش اللبناني يقوم بواجبه كاملًا في جنوب الليطاني، إضافة إلى مهامه الكثيرة على مستوى الوطن ككل». لافتًا إلى أن لبنان يرحب بأي دعم للجيش وتوفير الإمكانات الضرورية له لتمكينه من القيام بدوره الكامل في حفظ السيادة وسلامة الوطن».

ومنعًا لاستغلال «حزب الله» لما جرى في بليدا، والإيحاء بأن «الجيش والمقاومة في خندق واحد»، في استعادة لمعادلة «جيش، شعب ومقاومة»، كان لافتًا أمس، ردّ مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية على ما ورد في إحدى وسائل الإعلام التابعة لـ «حزب الله» والتي سمّاها بالاسم، نافيًا ما نقلته من مواقف منسوبة إلى رئيس الجمهورية، خلال لقائه قائد الجيش العماد رودولف هيكل، بعد الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف بليدا الخميس.

من ناحيته، دعا وزير الخارجية الألماني إلى نزع سلاح «حزب الله»، مؤكدًا ضرورة احترام إسرائيل سيادة لبنان واحترام «الحزب» ترتيبات وقف الأعمال العدائية.

سلام: لا رجعة عن قرار حصر السلاح

في السياق ذاته، قال رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، بعد لقائه صباح أمس الجمعة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، إن القرار بمسألة حصر السلاح «تم اتخاذه ولا تراجع عنه»، ونعمل لحشد كل إمكاناتنا لوقف الانتهاكات الإسرائيلية. في سياق متصل، علمت «نداء الوطن» أن موقف الدولة اللبنانية المتعلق بالتفاوض مع إسرائيل والذي أعاد الرئيس عون التأكيد عليه أمام الضيف الألماني ثابت ولا تراجع عنه، لكن لبنان ينتظر حتى الساعة الجواب الإسرائيلي الذي ستنقله واشنطن والذي لم يصل بعد، لأن الأمر بات متعلقًا بقبول تل أبيب أو رفضها المفاوضات والتي تحظى بدعم أميركي وعربي وأوروبي». ونفت أوساط قصر بعبدا ما يثار حول تمثيل مدنيين في لجنة «الميكانيزم».

وأبلغت مصادر سياسية «نداء الوطن» بأن القضية اللبنانية الأولى هي نزع سلاح «حزب الله». وقالت: «هناك يقين دولي وتحديدًا أميركي بدءًا من الموفدة مورغان أورتاغوس إلى المبعوث توم برّاك وبينهما الإدارة الأميركية بأن السلطة اللبنانية ليست في وارد الذهاب إلى تنفيذ قراراتها. وفي المقابل، تكسر إسرائيل كل الخطوط الحمراء. فما قامت به في بليدا، رسالة بأنها لن تتوقف في عملياتها، كما يجب عدم إعطاء ذرائع لـ «حزب الله». فالأمين العام لـ «الحزب» الشيخ نعيم قاسم خرج أمس ليقول إنه خلف الجيش الذي سيتصدى. فهل سيتصدى الجيش ليدافع عن «الحزب»؟ فيما المطلوب هو معالجة السبب الكامن في سلاح «حزب الله». وما تقوم به إسرائيل هو نتيجة سلاح «الحزب»، وأن إقدام الدولة كمن يضع رأسه في الرمال ويضع الدولة في مواجهة بين إيران وإسرائيل التي ستتوغل أكثر وسيشتد الاستهداف ويزداد سعار المواجهة بغطاء أميركي».

أضافت المصادر: «ثمة شيء غريب يتم تقصيه، يتحرك خلف الكواليس من خلال بعض العواصم التي تقوم بوساطات. وعلى هؤلاء الوسطاء أن يدركوا أن لا مقايضة ولا تسويات بل على «حزب الله» أن يلتزم بالدستور واتفاق الطائف».

وتابعت: «أي مواقف تساهلية على غرار أن الجيش سيتصدى ويتلطى وراءها «حزب الله» كي يمسك أكثر بسلاحه ستؤدي إلى تعريض لبنان لحرب من الواضح أننا ذاهبون في اتجاهها حيث تستمر إسرائيل في إيصال رسالتها على هذا الصعيد. وحاول قاسم التراجع عن موقف أطلقه بأن المقاومة أعادت بناء قدراتها ليعود ويقول نحن في موقع دفاعي وليس هجوميًا كي يطمئن إسرائيل لكن الإعلام الأميركي والإسرائيلي يركز على ما ساهم به «الحزب» من دون أن يدري حول السلاح وتراكمه. ويمثل هذا الترويج الإعلامي تمهيدًا للحرب، وبالتالي لا يمكن وقفها إلّا من خلال أن يعلن «حزب الله» كما أعلنت «حماس» وما لم يعلن ذلك فالأمور تتجه إلى الحرب».

وخلصت هذه الأوساط إلى القول: «لو يعلن «حزب الله» الآن وقبل فوات الأوان تسليم سلاحه إلى الجيش سيكون الخطوة الصائبة بدلًا من التلهي بحملة دعم موقف «التصدي» والتي انكشفت سريعًا».

قاسم «يثمّن» ويوجّه الحكومة

من ناحيته، ثمّن الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم أمس «الموقف المسؤول لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في إبطاء الأوامر للجيش بالتصدي للتوغل الإسرائيلي، وهذا يبنى عليه». لكنه أردف قائلًا: «ليكن معلومًا، لن يغيّر التهويل مواقفنا مع المقاومة والصمود». وطالب الحكومة بـ «أن تضع على جدول أعمالها دراسة خطة لدعم الجيش، ليتمكن من التصدي للعدوان الإسرائيلي».

إسرائيل و«الصبر الذي ينفد»

وفي تل أبيب حذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، من أن صبر إسرائيل بدأ ينفد إزاء ممارسات «حزب الله» في لبنان، مشدّدًا على أن جيشه «لن يتسامح مع أي انتهاك يعرض أمن إسرائيل للخطر في أي ساحة». ونقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن زامير قوله: «نعمل في جميع الساحات بجاهزية عالية، وفي بعض الساحات سنعمل مجددًا بقوة أكبر مما عرفناه خلال العامين الماضيين».

استهداف إسرائيلي جديد لـ «الحزب»

ميدانيًا، استأنفت إسرائيل مسلسل غاراتها على الجنوب فاستهدفت مسيّرة إسرائيلية دراجة نارية في كونين ما أدى إلى سقوط قتيل وإصابة شخص بجروح. وقبل ذلك حلقت مسيرتان من طراز هرمز بشكل منخفض ودائري في أجواء قضاء بنت جبيل، عيناثا كونين وشقرا. وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أنه قضى على إبراهيم محمد رسلان في كونين الذي شغل منصب ضابط صيانة في «حزب الله» الإرهابي والذي كان يهم بمحاولات لإعادة إعمار بنى تحتية لـ «الحزب». ونفذت إسرائيل أيضًا غارة جوية بصاروخ موجه مستهدفة دراجة نارية في طلعة شوكين - مفرق نادي الشفيف على طريق النبطية - شوكين، أدت إلى مقتل سائق الدراجة.

وفد أميركي إلى بيروت

إلى ذلك، من المقرر أن يصل إلى بيروت وفد مشترك من إداريين في البيت الأبيض ومسؤولون في وزارة الخزانة الأميركية سيبحث في قضايا تمويل الإرهاب والاطلاع على آخر المستجدات في ملف الإصلاح المالي عامة. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية أن جون هيرلي، وكيل الوزارة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، سيقوم بجولة في الشرق الأوسط وأوروبا، في وقت تسعى فيه إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى زيادة الضغط على إيران.

الجلسة المقبلة ومسؤولية بري

انتخابيًا، علمت «نداء الوطن» من أوساط نيابية أن ما تحقق لغاية اليوم على صعيد استحقاق الانتخابات النيابية «جيد، بعدما قررت الحكومة في اجتماعها الأخير دمج المشروعين: مشروع لوجستيات الانتخابات الذي أعده وزير الداخلية أحمد الحجار، ومشروع القانون الذي أعده وزير الخارجية يوسف رجي المتعلّق بإلغاء المادة 112 لتمكين المغتربين من التصويت في أماكنهم في الخارج في دوائر نفوسهم في لبنان لـ 128 نائبًا. وبالتالي ستعمل اللجنة على دمج المشروعين ليكونا مشروعًا واحدًا. ومن المفترض أن يطرح الأمر على التصويت كي يتحمل كل طرف مسؤوليته. بعد ذلك يصبح الرئيس بري مسؤولًا عما سيفعل بعد أن تقوم الحكومة بمسؤوليتها. وعليه، ستكون الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل حاسمة».

حين يُغازل «الحزب» بعبدا يشدّ الدولة إلى الغرق

طوني عطية

لطالما مارس «حزب اللّه» سياسة «الإغراء والإغراق» في تعاطيه مع الدولة اللبنانية، يغرقها بسهام التخوين والخنوع إذا اقتربت من سلاحه، ويجاملها حين يجرّها إلى حروبه ومغامراته الحدودية. وبعد طلب رئيس الجمهورية جوزاف عون من قائد الجيش العماد رودولف هيكل التصدّي لأيّ توغل إسرائيلي في «الأراضي الجنوبية المحرّرة»، رفع «الحزب» وتيرة الغزل السياسي التي ينتهجها منذ فترة تجاه بعبدا، يدرك أن السلطة اللبنانية مأزومة بسبب سلاحه، وأن مماطلته في مساعدتها على حسم هذا الملف، تؤجّج الضغوط الدولية على الدولة، فيما تستغلّ إسرائيل ذلك لتكثيف خروقاتها.

ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها إسرائيل مواقع ثابتة أو متحركة يقول «حزب اللّه» إنها مدنية. حادثة بليدا، التي أسفرت عن مقتل موظف بلديّ، ليست سوى حلقة جديدة من مشهد أسود رسمته «حرب الإسناد». فالاعتداء يُسجَّل في خانة الكباش المتبادل بين إسرائيل و «الممانعة». لكن فاتورته تُدفع من دماء الجنوبيين واللبنانيين عمومًا، ومعهم الجيش، العالق بين نارين: خروقات «العدو» وعناد «الحزب».

انطلاقًا من هذا الواقع، كشف مصدر مطّلع أن رئيس الجمهورية في وضع لا يُحسد عليه، لكنه يتعامل بواقعية مع التحدّيات وموازين القوى. لا يريد توريط الجيش في مواجهة عسكرية لا قدرة له ولـلبنان على تحمّل تبعاتها، خصوصًا بعد الهزيمة الكبرى التي مني بها «حزب اللّه». وبالتالي انهيار «منطق المقاومة» في التحرير والدفاع. وهذا ما يفسّر صدور القرار أو «الطلب» عن الرئيس شخصيًّا، وعدم دعوته المجلس الأعلى للدفاع للانعقاد. لماذا؟ لأن هذا النوع من المسائل يستوجب تحمّل الدولة والحكومة ضمنًا المسؤولية، لا بعبدا وحدها. بهذه المقاربة، أراد الرئيس تأكيد دور الجيش في الدفاع عن السيادة من جهة، مع الحرص على ضبط الإيقاع السياسي والعسكري والتخفيف من حدّة القرار من جهة أخرى، عبر حصر مهمّة الجيش في «المناطق المحرّرة»، لتفادي الانجرار إلى تصعيد أوسع، يستفيد منه «حزب اللّه» وإسرائيل معًا.

ومنعًا لاستغلال «الحزب» للحادثة والإيحاء بأن «الجيش والمقاومة في خندق واحد»، في استعادة لمعادلة «جيش، شعب ومقاومة»، كان لافتًا أمس، ردّ مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية على ما ورد في إحدى وسائل الإعلام التابعة لـ «حزب اللّه» والتي سمّاها بالاسم، نافيًا ما نقلته من مواقف منسوبة إلى رئيس الجمهورية، خلال لقائه قائد الجيش العماد رودولف هيكل، بعد الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف بلدة بليدا الخميس.

في المقابل، يؤكّد المصدر، أن استمرار الدولة في سياسة المراوحة والتردّد حيال ملف سلاح «حزب اللّه»، والتنقل بحذر بين ألغامه، يقرّب ساعة الانفجار الكبير. فالحراك الدبلوماسي الكثيف بين بيروت وتل أبيب، خلافًا لما توحي به البيانات الرسميّة، يعكس عمق الأزمة. ولو كانت قضيّة السلاح تسلك طريق الحلّ فعليًا وبالوتيرة المطلوبة، لما شهدنا هذا الزخم العربي – الأميركي على خط الوساطات والتنبيهات. ويشير المصدر إلى أن زيارة مدير المخابرات المصرية اللواء حسن رشاد، حملت رسائل بالغة الخطورة (بالإضافة إلى ملف التفاوض)، خاصة أنه سبقتها لقاءات في إسرائيل شملت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وجهاز «الشاباك»، قبل أن ينتقل إلى بيروت حيث التقى مسؤولين أمنيين في «حزب اللّه».

وإذا كان غزل «الحزب» لبعبدا يغرق الدولة، فإن «إشادة» أورتاغوس بجهود الحكومة لسحب السلاح قبل نهاية العام، ليست سوى «مجاملة» مشروطة بالإنجاز. فالمهلة التي حدّدتها، تمثل نهاية فترة السماح واختبار الجدية. فإمّا أن تُفلح الدولة في انتزاع القرار السيادي، أو ينجح «الحزب» في تفشيل المسار وإجهاض الفرصة الأخيرة.

الضغوط تتكثف نحو إعادة تعريف علاقة لبنان بإسرائيل

داود رمال

يتضح يومًا بعد يوم، أن لبنان بات ساحة اختبار جديدة لمعادلات ما بعد الحرب في الإقليم، وأن الضغوط عليه تتجاوز حدود المطلب السياسي إلى محاولة إعادة صياغة موقعه ضمن منظومة الأمن الإقليمي. فالموجة المتلاحقة من الرسائل الأميركية والأوروبية إلى بيروت لم تعد تخفي مضمونها الحقيقي والصريح، وهو دفع لبنان نحو التفاوض المباشر مع إسرائيل، باعتباره المدخل الإجباري لفكّ العزلة، واستعادة الدعم المالي والاقتصادي، والحصول على مشاريع الطاقة والإعمار التي وُعد بها منذ سنوات.

الخطاب الغربي الجديد لا يقدّم اقتراحات بل يفرض شروطًا، ويُرفقها بعبارات «التحفيز» التي تحمل في باطنها لغة الإكراه وهي، إما تفاوض مباشر وإما انقطاع كامل في المساعدات والانخراط الدولي.

تحت هذا السقف من الضغط، يحاول لبنان أن يتعامل بواقعية من دون أن يُسقط مبدأ الرفض التاريخي لأي تواصل مباشر. فرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، إدراكًا منه لخطورة المرحلة، اختار الردّ بطرح صيغة تحفظ الشكل والمضمون معًا، عندما أعلن الاستعداد لتفاوض يدار تحت مظلة الأمم المتحدة وبرعاية دولية، على غرار تجربة ترسيم الحدود البحرية التي أثبتت فعاليتها في حماية الحقوق اللبنانية، من دون الزلقة نحو التطبيع. لكنه ربط هذه الصيغة بشرطين جوهريين وهما: وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة، والالتزام الصارم باتفاق وقف الأعمال العدائية. بهذا الطرح حاول رئيس الجمهورية أن يقطع الطريق على الضغط الدبلوماسي، من دون أن يغلق الباب أمام أي مسار تفاوضي مشروع يستند إلى مرجعية القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

إلا أن ما يوازي هذا الضغط لا يقلّ خطورة؛ التهديد بانتهاء مفاعيل القرار 1701 في نهاية عام 2026، مع ما يعنيه ذلك من نهاية ولاية قوات الطوارئ الدولية المعززة (يونيفيل)، وهذا الأمر بمثابة ورقة ضغط استراتيجية. فغياب هذه المظلة، قد يضع الجنوب في مواجهة مباشرة مع احتمالات الانفلات الميداني، ويفتح الباب أمام فرض أمر واقع أمني جديد تحت شعار «الفراغ لا يُترك». والرسالة هنا واضحة؛ إما القبول بتفاوض ينقل لبنان إلى مرحلة «سلام مستدام» وفق الرؤية الإسرائيلية، وإما مواجهة العزلة الدولية والفراغ الأمني في آن واحد.

في المقابل، تُطرح بهدوء أفكار ظاهرها تقني وباطنها سياسي، أبرزها توسيع صلاحيات الميكانيزم المعنية بمراقبة وقف الأعمال العدائية، عبر تفريعها إلى لجان متخصصة تضمّ مدنيين لبنانيين وإسرائيليين، بهدف تطوير التنسيق الميداني والحدّ من الحوادث الحدودية والبحث في الجوانب ذات البعد التقني والقانوني، لا سيما ما يتصل بتثبيت الحدود البرية. لكن هذا الاقتراح ينظر إليه من جهات لبنانية على أنه يُخفي نزعة خبيثة لتطبيع تدريجي تحت غطاء أمني. إذ إن إشراك مدنيين لبنانيين في لجان تنسيقية مع الإسرائيليين، ولو عبر الأمم المتحدة، يشكّل عمليًا نقلة نوعية من «التنسيق الأمني غير المباشر» إلى «التواصل المؤسسي المقنع»، أي فتح ثغرة قانونية وإنسانية تسمح بمرور التطبيع تحت عنوان «التهدئة».

الأبرز، أن مضمون بعض الرسائل الغربية يحمل إيحاءً غير معلن لروح اتفاق 17 أيار 1983. فإسرائيل، وفق ما تنقله هذه الرسائل، لا تريد العودة إلى اتفاقية الهدنة لعام 1949 التي تؤكد حالة العداء، بل تبحث عن صيغة «علاقات جديدة» تتجاوز حدود الأمن إلى السياسة والاقتصاد. وهذا التحوّل، إذا ما فُرض، يعني عمليًا إدخال لبنان في هندسة إقليمية جديدة يكون فيها الترتيب الأمني مقدمة لاتفاق سياسي طويل الأمد، أي «سلام مشروط» ينسف كل فلسفات الردع القائمة منذ عقود.

لبنان يتعامل بواقعية مع الرفض لأي تواصل مباشر

في هذا السياق، تبدو الدولة اللبنانية مطالبة بإدارة دقيقة لهذا الاشتباك الدبلوماسي، بحيث تجمع بين تثبيت الموقف السياسي الرافض لأي تواصل مباشر وبين الحفاظ على خطوط التماس المفتوحة مع الأمم المتحدة والوساطة الدولية. فالمطلوب صوغ استراتيجية مزدوجة تقوم على حماية القرار 1701 بوصفه الإطار القانوني الوحيد القادر على كبح الانزلاق إلى المجهول. وفي الوقت نفسه، التحسّب لمحاولات تعديله أو تجاوزه بذرائع «التطوير». لأن ما يجري اليوم، هو عملية ضغط متدرجة لفرض واقع جديد على لبنان يُلغي المسافة بين التهدئة والتطبيع. والتعامل مع هذه المرحلة لا يكون بالبيانات ولا بالمواقف الانفعالية، بل عبر إدارة سياسية محسوبة، تدرك أن كل تراجع في الموقف السيادي سيُترجم لاحقًا بنذًا تفاوضيًا جديدًا لمصلحة إسرائيل، وأن حماية الخط الأزرق سياسيًا لا تقلّ أهمية عن حمايته ميدانيًا عبر الشرعية اللبنانية وحدها ممثلة بالجيش اللبناني.

اللبنانية الأولى أطلقت برنامج «جيل المواطنية»: المشروع بسيط في فكرته وثوري في طموحه

أطلقت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون، في القصر الجمهوري في بعبدا، برنامج «جيل المواطنيّة»، الذي تندرج في إطاره مبادرة «مدرسة المواطنيّة» كأولى ركائزه، وذلك بحضور رسميين ودبلوماسيين ومختلين عن الجسم التربوي، ووسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية.

بعد النشيد الوطني، ألقت السيدة عون كلمة قالت فيها: «أطلق نداءً للمصالحة بين المواطنين والدولة، ونداءً لكسر الحواجز بين اللبنانيين، نداءً للمواطنية. نضع حجر الأساس لبرنامج «جيل المواطنية» الذي يُشيِّد رؤية تتخطى الأزمات وتعلو على الانقسامات، وتخطط للمستقبل بشجاعة. واليوم نبدأ بمشروع مدرسة المواطنية، الذي هو أول ركيزة من برنامجنا».

وأضافت أن «هذا المشروع بسيط في فكرته، لكنه ثوري في طموحه. لأننا نُحوّل مدارسنا إلى مختبرات لصنع المواطنية، ولأننا نجعل من مقاعد الدراسة منابر للقيم والمسؤولية، ولأننا نجعل من طلابنا سفراء للتغيير تحت راية مبادئ مشتركة».

وتوجهت إلى الشابات والشبان، بالقول «نريدكم أن تجعلوا من هذا المشروع تجربة ناجحة، وتنضموا إلى جيل المواطنية لنصل إلى أن يتمتع لبنان بوحدة أكبر، بعدالة أكثر، والأكيد... قوة أكبر». وأكدت أن «هذا المشروع هو نقطة انطلاق كان يجب إنجازها بعد الحرب لإعادة التواصل بين الناس، ولكن للأسف تغلّبت ظروفنا على إرادتنا. يمكننا أن نبقى على حالنا، إنما يمكننا كذلك أن نبدأ، لأن كل شيء مباح لنا جميعًا تحت سقف المواطنية».

جو رحال

الصناعة اللبنانية... رهان النهوض من قلب الأزمة

في زمنٍ تتهاوى فيه القطاعات الريعيّة ويُعاني الاقتصاد اللبناني من اختلالٍ بنيويّ عميق، تعود الصناعة اللبنانية إلى الواجهة كخيارٍ واقعيّ ووطنيّ لإعادة بناء الاقتصاد واستعادة الثقة. فالقطاع الصناعيّ الذي لطالما كان مظلومًا في سياسات الدولة، يُثبت اليوم أنه الأكثر قدرة على الصمود والإنتاج في وجه الانهيار، وأنه يمثل ركيزة الإنقاذ الممكنة إذا ما توفرت الإرادة والرؤية. هذه الحقيقة جسّدها بوضوح رئيس الجمهورية جوزاف عون خلال افتتاحه يوم الأربعاء معرض الصناعات اللبنانية في الواجهة البحرية لبيروت، حين قال: «الظروف التي نمرّ بها تضع على عاتقنا نحن المسؤولين والصناعيين مسؤوليات كبرى، فالحاجات كبيرة، لكن الفرصة لإعادة النهوض ببلدنا أعظم» عبارة تختصر فلسفة التعافي التي تعتمد على العمل والإنتاج لا على الدعم والانتظار.

المعرض الذي تنظمه جمعية الصناعيين اللبنانيين بالشراكة مع وزارة الصناعة، وبالتعاون مع شركتي Promofair و Hospitality Services، شكّل تظاهرة وطنية بامتياز. أقيم على مساحة 10 آلاف متر مربع في «سي سايد أرينا» بمشاركة 190 عارضًا من مختلف القطاعات، من الصناعات الغذائية إلى الدوائية والكيماوية والهندسية، وافتتحه الرئيس عون بحضور وزير الصناعة جو عيسى الخوري ورئيس الجمعية سليم الزعني، وسط حضورٍ سياسيّ واقتصاديّ واسع. لم يكن المعرض مجرّد منصة لعرض منتجات، بل هو إعلان رمزي عن عودة لبنان المنتج بعد سنواتٍ من الاعتماد على الخدمات والمصارف والتحويلات. وفي لحظةٍ تعاني فيها البلاد من انكماشٍ تاريخي، حملت أجنحة المعرض مشهدًا معاكسًا للانهيار: مصانع تعمل، وعمّال ينتجون، ومؤسسات لبنانية تنافس في الداخل والخارج رغم غياب الكهرباء وارتفاع كلفة التشغيل.

تشير بيانات هيئة تشجيع الاستثمار في لبنان (IDAL) إلى أن البلاد تضمّ أكثر من 4,700 مؤسّسة صناعية، منها ما يزيد على 1,200 في قطاع الصناعات الغذائية، وتشغل أكثر من 200 ألف لبناني. هذه المؤسسات أسهمت تاريخيًا بنحو 8 % من الناتج المحلي الإجمالي قبل الأزمة، لكنها واجهت لاحقًا تراجعًا حادًا بسبب انهيار الليرة وارتفاع كلفة الطاقة. ومع ذلك، بقيت الصناعات اللبنانية، ولا سيّما الغذائية والدوائية والكيماوية، من القطاعات القليلة التي واصلت التصدير وجلب العملة الصعبة، مثبتة أن الصناعة ليست ترفًا اقتصاديًا بل خيارًا سياديًا يعيد للبنان قدرته على الإنتاج والاكتفاء الذاتي.

كلمة الرئيس عون في الافتتاح حملت رسائل واضحة: أن «الفرصة أكبر من التحدّيات»، وأن النهوض لا يمكن أن يتمّ إلّا من خلال شراكةٍ حقيقية بين الدولة والقطاع الخاص. ودعا إلى تخفيض كلفة الإنتاج، وتحسين البنية التحتية، وتوفير الكهرباء للصناعيين، مشدّدًا على أن «الإنتاج هو فعل مقاومة» في وجه الانهيار الاقتصادي. ومن جانبه، أعلن وزير الصناعة جو عيسى الخوري أن مختلف القطاعات، من الصناعات الغذائية إلى الدوائية والكيماوية والهندسية، وافتتحه الرئيس عون بحضور وزير الصناعة جو عيسى الخوري ورئيس الجمعية سليم الزعني، وسط حضورٍ سياسيّ واقتصاديّ واسع. لم يكن المعرض مجرّد منصة لعرض منتجات، بل هو إعلان رمزي عن عودة لبنان المنتج بعد سنواتٍ من الاعتماد على الخدمات والمصارف والتحويلات. وفي لحظةٍ تعاني فيها البلاد من انكماشٍ تاريخي، حملت أجنحة المعرض مشهدًا معاكسًا للانهيار: مصانع تعمل، وعمّال ينتجون، ومؤسسات لبنانية تنافس في الداخل والخارج رغم غياب الكهرباء وارتفاع كلفة التشغيل.

لقد أعاد معرض الصناعات اللبنانية تسليط الضوء على معادلة بسيطة ولكنها جوهرية: من دون إنتاج لا يوجد اقتصاد، ومن دون صناعة لا توجد سيادة اقتصادية. فالمصنع ليس مجرّد بناية، بل منظومة حياة: يوظف عمّالًا، يشتري مواد أولية، يستخدم نقلًا وطاقة وخدمات، ويخلق حركة مالية حقيقية داخل المجتمع. في المقابل، القطاع الريعي يستهلك أكثر مما يُنتج ويستورد أكثر مما يُصدّر. لذا، لا يمكن الحديث عن نهوض اقتصادي في لبنان من دون نهضة صناعية شاملة تراعي معايير الاستدامة والجودة.

إن الرسالة التي خرجت من قلب بيروت في هذا الحدث ليست تقنية فحسب، بل وطنية بامتياز: إن الصناعة اللبنانية قادرة على أن تكون رافعةً للنهوض الاقتصادي والاجتماعي، وإن الرهان على المنتج الوطني هو رهان على بقاء لبنان. من هنا، يتحوّل شعار «صُنع في لبنان» من مجرّد عبارة تسويقية إلى هوية وطنية ومصدر فخرٍ وركيزة سيادةٍ حقيقية. فكل منتجٍ لبنانيّ يحمل هذا الشعار هو تأكيد أن لبنان، رغم كل أزماته، لا يزال قادرًا على أن يصنع، ويبدع، وينهض من جديد.

سناء الجاك

«أبيعها وأرجع أناضل»

في العصر الذهبي لحركة «فتح»، تُروى طرفة عن الراحل ياسر عرفات، مفادها سؤاله عن مصير «الكفاح المسلح» إذا ما استرجع فلسطين، ليجيب: «أبيعها وأرجع أناضل». لكن الاجتياح الإسرائيلي لـلبنـان عـام 1982، وخـروج الفصائل الفلسطينية إلى تونس، دفع عرفات إلـى الإقـرار بـالـهـزيـمـة، وبـدء رحلته للتفاوض وصولًا إلى اتـفـاق أوسلو»، ليعود إلى جزء من أرض فلسطين.

بالطبع إسرائيل انقـلـبت على الاتـفـاق بعد اغتيال اسحاق رابين، وأحدثت شرخًا في الكيان الفلسطيني من خلال زرعها داخله حركة «حماس» واغتـالت عرفات، ليقينها أن «النضال» في ظل انقسام أصحاب القضية واختلال موازين القوى يعود عليها بالربح والمكاسب.

وفي عصرنا هذا، يـعتنق «حزب الله» المبدأ الفاشل ذاته. إذ بعد تحرير الأرض في العام 2000 وانسحاب إسـرائـيـل بـاسـتـثـنـاء نـقـاط مـعـروفة، كـان يمكن الـتـفـاوض بشأنـهـا لاستعادتـهـا، باع التحرير ليحتفظ بشعار «المقاومة» بغية تثبيت نفوذ مشغّله الإيراني بعد خروج القوات السورية من لبنان بفعل جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وصولًا إلى هزيمة موصوفة العام الماضي. لكنه لم يفعل ما فعل عرفات ليحد من خسائره وخسائر الجـنـوبيين. فقد رفض الإقـرار بالهزيمة، وبقي يتفاخر بـانـتـصار لـم يحصل، ويـعـلن بـمـنـاسبة وبلا مـنـاسبة، أنـه يستعيد جهوزيته الـعـسـكـريـة، وإن مـحـدودة، كما صرح أمينه العام في الأسبوع الماضي، ليثبت العدو الصهيوني المعلومات المتعلقة بتـهـريـبه الـصـواريخ حيث كـان يخزنـهـا في مناطق سورية، بالأدلة والتفاصيل. وكأن «الحزب» بذلك يستدرج المزيد من الاعتداءات الإسرائيلية. ومع كل اعتداء يشحذ همته، ويستنفر بيئته ويجيّشها ضـد الـدولـة الـلـبـنـانـيـة «الـمـقـصّـرة» و«العاجزة».

والمنطقي أنه لو توحد الفلسطينيون بعد أوسلو، وشرعوا بـنـاء مؤسسات وأطر حـيـاة مقبولة، لما وصلت الأمور إلى ما هي عليه اليوم، ولكان على العدو الإسرائيلي أن يبذل مجهودًا أكبر ليتمكن من مواصلة اعتداءاته.

والمبدأ ذاته ينسحب على لبنان، اليوم أكـثـر من أي وقت مـضـى. فـتـفـوق إسرائيل يساهم فيه «حزب الله» عندما يصنف نفسه طرفًا مستقلًا عن الدولة. يطالبها ويتهمها وكأنـه كـائـنٌ من خارجها، وليس جزءًا منها، مشاركًا بنواب ووزراء ومـسؤولين في مؤسساتها، ولا هدف له إلا رصد ما يعتبره نقاطًا ضدها ليسجل أهـدافـه في مرماها. وعـيـده الـكـبير، كما يـبـدو، حين يرتكب العدو جرائمه بحق الـلـبـنـانيين ليصول ويجول ويجود... ولولا هذه الاعتداءات المتواصلة لخسر أوراقًا وأهدافًا.

فالواضح أن «الـحـزب» يفضل ألف مرة تكرار الاعـتـداءات الإسـرائـيـلية، على أي حل يقضي بتسليم سلاحه إلى الشرعية والانضواء تحت راية الدولة ومساعدتها على البحث عن الوسائل لإنقاذ لبنان من خلال تسوية بمساهمة عـربية ودولية تؤدي إلـى انسحاب إسـرائـيـل وإعـادة إعمار ما هدمته بفضل «حرب الإسناد» الـمـشؤومة، وعـودة الجـنـوبيين إلى أرضهم.

فأي حـل يجب أن يشـكـل مـدخلًا لمكتسبات يسعى إليها «الحزب» داخل السلطة اللبنانية... وإلا فهو حاضر ليبيع مليون تحرير ويعود إلى «المقاومة».

الممر الإيراني لتهريب الـــسلاح إلى «الحزب»

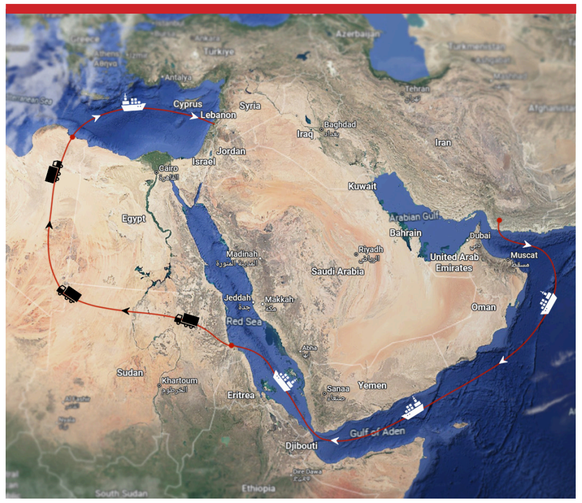

زياد البيطار

في أعقاب التحولات الجيوسياسية العميقة التي أعقبت الحرب الإسـرائـيـلية مع محور الممانعة في الشرق الأوسـط، وسـقـوط النظـام السوري في 8 كانون الأول 2024، تتجه إيـران نحو إعـادة صياغة منظومة دعمها لجماعاتها المسلحة في المنطقة وعلى رأسها «حزب الله»، في إطار خطة استراتيجية شاملة تهدف إلى إعـادة بـنـاء الـقـوة العسكرية والتنظيمية لـ «الحزب» وتعويض الضربة التي أصابت الشريان اللوجستي الذي كان يربط طهران ببيروت عبر دمشق.

تسعى طهران من خلال هذه الخطوة إلى ترميم محورها عبر ممرات بديلة بحرية وجوية، تتيح لها تجاوز العوائق السياسية والجغرافية التي فرضها المشهد الإقـلـيـمي الجـديـد بعد انـهـيـار الحلف السوري - الإيراني، وتراجع نفوذها في بلاد الشام.

وجود ميداني إيراني في لبنان بإشراف الحرس الثوري

من حيث الشكل، تفيد مصادر متابعة بأن مستشارين من الحرس الثوري الإيـراني وصلوا إلى لبنان في أعـقـاب الحرب، وهـم يعملون عن قـرب مع كوادر «حزب الله» في جهود منظمة لإعـادة بناء القوة العسكرية والهيكل المدني لـ «الحزب». وتركز هذه الجهود على تـعـزيز الـقـدرات القـتـالية والتنظـيـمية، إلـى جـانـب إعـادة هيكلة الـمـنظـومة اللوجستية والمالية بالإضافة إلى تقييم وتحليل أسباب فشله في بعض الجوانب العملياتية.

في البنية الإدارية والمالية، يساهم الحرس الثوري حاليًا في تعديل الهيكل التنظيـمي والمؤسسات المالية التابعة لـ «حزب الله»، في إطار خطة تهدف إلى تقليل النفقـات وتبـسيـط العمليات. ويعمل الإيـرانيـون تحديدًا على تطوير عدد من الوحدات الـمـيـدانية، أبـرزهـا وحدتا «ناصر» و«عزيز» اللتان تنشطان في جنوب لبنان، إضافة إلى وحدة «حيدر» في مـنـطـقـة البـقـاع، فـضـلًا عن قـوة «الـرضـوان» المعروفة بمهامها الخاصة.

أما في البنية العسكرية، فإنـه داخـل الهيكل التنظـيـمي لـ «حزب الله»، تظهر وحدات وأقسام عسكرية متطورة، درّبها وجهّزها بشكل مباشر الحرس الـثـوري الإيـراني ومـرتـبـطة ارتـبـاطًـا وثـيـقـاً بـ «فـيـلـق الـقـدس». ومن بين أبـرز هذه الوحدات، الوحدة 190 التي تُعد الركيزة الأساسية في جهود إيران لمساعدة «حزب الله» على إعادة بناء قدراته بعد الحرب.

يتولى قـيـادة هذه الوحدة جبـار حـسيني، الذي عُيّن خلفًا لبهنام شهرياري الذي قُتل في ضربة إسـرائـيـلية خلال الحرب الأخـيـرة التي استمرت 12 يومًا بين إسرائيل وإيران، في 21 حزيران، أثناء تنقله بسيارته غرب إيران.

تُعتبر الوحدة 190 مسؤولة عن تهريب الأسلحة والأمـوال والأفـراد حـول العالم لصالح النظـام الإيـرانـي، كما تشارك في عمليات تهريب النفط الإيـرانـي عبر شركات واجـهـة مـدنية وطرف ثـالث، مستخدمةً مسارات برية وبحرية وجوية متنوعة.

وتفـيـد التقارير الأمنية بأن هذه الوحدة تستعين بالسفن التجارية المدنية والرحلات الجوية التجارية لنقل الأسلحة والتمويل، وأحيانًا تُخفي الشحنات داخل بضائع ومنتجات عادية أو إنسانية وطبية.

مصادرة أموال كانت في طريقها إلى «حزب الله» عبر تركيا (28 شباط 2025)

وفي السنوات الأخيرة، عملت الوحدة 190 على نقل الأسلحة والمال إلى الجماعات الموالية لإيران في العراق وسوريا ولبنان («حزب الله»، اليمن (الحوثي)، وبعض المنظمات المسلحة في فلسطين، وجبهة البـولـيـسـاريـو في الصحراء الـغـربية، فضلًا عن مجموعات مسلحة في السودان والقرن الأفريقي، وبعض المناطق في أميركا اللاتينية والوسطى.

أما في ما يتعلق بنقـل المقـاتـلين إلـى ساحات المعارك حول العالم، فتشـيـر المعلومات إلى أن الوحدة تستخدم غطاءات دينية، حيث يتم نقلهم إلى سوريا كـ «حجاج» يزورون مواقع دينية، أو إلى العراق ولبنان وإيران كـ «طلاب علم أو دين».

تعمل الوحدة 190 بشكل مباشر مع القسم 8000 في «فـيـلـق الـقـدس» الذي يقـوده حسن حبيبي، وهو القسم المسؤول عن إنتاج الأسلحة والتدريب عليها، ودمج أنظمة الأسلحة بين الجماعات الموالية لإيران. ويُعرف عن هذا القسم أنه يختصّ بتطوير وتدريب وحدات الطيران المسيّر، الصواريخ الدقيقة، القذائف، وأنظمة الدفاع الجوي.

كما يتعاون القسم 8000 مع المؤسسات والشركات الإيـرانية ذات الصلة بالصناعات العسكرية، ويعمل عناصـره بـالـتـوازي مع وحـدات في «حزب الله»، أبـرزهـا الوحدة 127 المـخـتـصة بالعمل العسكري عبر الطائرات المسيّرة، والدفاع الجوي، والصواريخ المضادة للسفن، والعمليات البحرية.

إلى جانب ذلك، تتعاون الوحدة 190 مع الوحدة 700 التي يرأسها غال فرسات، وترتبط ارتباطًا وثيقًا ومباشرًا بـ الوحدة 4400 في «حزب الله».

وتُـعـدّ الـوحـدة 700 مـسؤولة عن نـقـل المعدات الـلـوجـسـتية، ولها علاقـات مع كبـار المـسؤولين الحكوميين في لبنان والعراق وربما في دول أخرى.

عماد أمهز (اعتقل في 31 تشرين الأول 2024 - البترون)

انهيار الممر الإيراني

على مدى سنوات، شكّل الممر الإيـراني الممتد عبر الـعـراق وسـوريـا إلـى لبـنـان أحـد أهـم ركـائـز المشروع الإيـراني في الشرق الأوسـط، إذ مثل بنية تحتية استراتيجية متكاملة تهدف إلى ترسيخ محور إقليمي عسكريًا وماليًا واجتماعيًا ودينيًا وأيديولوجيًا.

غير أن سقوط نظام الأسد أدى إلى انهيار هذا الممر الحـيـوي، ما أصـاب قـدرة إيـران على نقل الأسـلـحـة والتمويل إلـى «حزب الله» في لبـنـان بالشلل شبه التام. وفي مواجهة هذا الانهيار، اضطرت طهران إلى إعادة حساباتها ومساراتها اللوجستية، وبدأت فعليًا التعاون مع «حزب الله» في رسم بدائل جديدة تضـمـن استمرار تـدفق الدعم المالي والعسكري.

البحر عوضًا عن البرّ

تشير المعطيات الميدانية والاستخباراتية إلى أن طهران لجأت إلى اعتماد خيار الطريق البحري عبر مسارَين رئيسيين:

الطريق البحري المباشر، ينطلق هذا الخـط من الـمـوانئ الإيـرانـية، مـرورًا بالبحر الأحـمـر وقـنـاة السويس وصولًا إلى البحر الأبيض المتوسط، ومن هناك مباشرة إلى السواحل اللبنانية. ويُعد هذا المسار الأكثر وضوحًا من الناحية الجغرافية، لكنه الأعلى مخاطرة من حيث الرقابة البحرية الدولية.

الطريق البحري المشترك عبر السودان وليبيا أو مصر في المقابل، حيث تراهن طهران على خيار أكثر مرونة وأقل انكشافًا، يقوم على الاستفادة من حـالـة الـفـوضـى الأمنية والـسـيـاسية في السودان لتعزيز حضورها هناك، معتبرة أن أراضيه يمكن أن تشكل منـصـة اسـتـراتيجية بديلة بعد انهيار الممر السوري. ويستند هذا المسار إلى تجربتها السابقة في استخدام السودان لنحو 15 عامًا كمنطقة عبور لتهريب الأسلحة إلى قطاع غزة، معتمدة على مسارَين محتمَلين:

المسار المصري، ينـطـلـق من الـسـودان بـاتـجـاه الأراضي المصرية، مرورًا بشبه جزيرة سيناء وصولًا إلـى البحر الأبيض المتوسط. وتـسـتـفـيـد إيـران من الطبيعة الصحراوية الشاسعة والحدود غير المـراقبة بين مصر والسودان، ما يوفر إمكانات واسعة لعمليات النقل السرية نحو الساحل.

المسار الـلـيبي، ويُرجّح أن يكون هذا الخيار هو المفضل لدى طهران في المرحلة الحالية، نظرًا إلـى حـالـة عدم الاسـتـقـرار الـلـيبي. تمتد الحدود المـشتركة بين السودان وليبيـا بطول نحو 450 كيلومترًا، ومعظمها غير مراقب، ما يجعلها بيئة مثالية للتهريب.

وهنا يجب أن نذكر أنَّ خليفة حفتر يسيطر على شرق ووسط ليبيا، وهي المنطقة الأكثر احتمالًا لمرور العمليات الإيرانية، إذ يمكن أن يبدأ المسار من منـطـقة الحدود الـسـودانية - الـلـيبية، مرورًا بمدينة الكفرة ثم أجدابيا جنوب بنغازي. وتعزز هذا الخيار عوامل عدة أبرزها الدعم الروسي لحفتر، الذي يلتقي مع المصالح الإيرانية، إلى جانب قدرة طهران على العمل في مـنـاطـق مضـطـربة من دون تكاليف سياسية مباشرة. ويُفضل الإيرانيون انكشاف نشاطهم في ليبيا على مصر، لتجنب تداعيات سياسية وأمنية محتملة مع القاهرة.

آليات التهريب البحري

تُظهر تقارير أمنية أجنبية أن عمليات النقل البحرية يمكن أن تتم بطريقتين أساسيتين:

الوصول المباشر إلى المرافئ الـلـبـنـانية، وعلى رأسها مرفأ بيروت حيث يمتلك «حزب الله» فيه نفوذًا واسعًا.

أو التفريغ في البحر المفتوح، حيث تتوقف السفن الإيرانية أو المدنية المتعاونة في المياه الإقليمية اللبنانية، لتنضم إليها سفن تابعة لـ «حزب الله» لتنفيذ عملية التهريب «ظهر بظهر»، أو إسقاط الشحنات عبر عوامات بحرية تُجمع لاحقًا.

وفي هذا السياق، نذكّر بأنه في تشرين الثاني 2024 نشر تقرير أمني بشأن اعتقال عنصر «حزب الله» عماد أمـهـز في 31 تشـريـن الاول 2024، حيث أشار إلى إمـكـانية ضلوعه بـالـبنية البحرية السرية لـ «الـحـزب». وأكد التقرير أن «حزب الله»، خصوصًا الوحدة 4400 المسؤولة عن نقل الأموال والأسلحة، بالتعاون مع الوحدة البحرية ووحدات من الحرس الثوري الإيراني، أنشأ بنية تحتية بحرية تعمل تحت غطاء مدني لتشغيل سفن تهريب. ويُعتقد أن أمـهـز كان عنصرًا محوريًا في هذه الشبـكـة، مكلفًا بتشغيـل سفينة مـدنية تعمل كواجهة لنقل الأسلحة والأموال إلى لبنان.

الطريق الجوي

إلى جانب المسارات البحرية، تواصل إيران استخدام الطريق الجوي لتهريب الأموال المخصصة لـ «حزب الله»، في ظل غياب رحلات مباشرة بين طهران وبيـروت. وتـتـم العمليات عبـر مـسـارَين تجـاريين رئيسيين: إيران، العراق، لبنان، وإيران، تركيا، لبنان. ويتم تنفيذ التهريب عبر ركاب مـدنيين مجـهزين مسبقًا من قبل «فيلق القدس» الإيراني، يحملون حقائب تحتوي على مبالغ مالية كبيرة تُعد لتبدو كأمتعة عادية في الرحلات التجارية.

«حزب الله» يعيد بناء قدراته... تل أبيب تلوّح بهجوم وقائي

في ظلّ اتخاذ قرار حصر السلاح غير الشرعي في لبـنـان من الحكومة، أفـاد مـسؤولون أميركيون وإسرائيليون بأن «حزب الله» يعمل حاليًا على إعادة بناء قدراته العسكرية، حيث أوضح مسؤولان أمنيان إسرائيليان أن إسرائيل تعتبر هذه التحركات انتهـاكًـا لـوقف إطلاق النـار، وهو ما سيدفعها إلى تكثيف هجماتها. وفي السياق نفسه، أشار الجيش الإسـرائـيـلي إلى أن «حزب الله» لا يزال يـحـتـفظ ببنية تـحـتية عسكرية، ويواصل محاولات تهريب الأسلحة والانخراط في تدريبات عسكرية مـسـتـمـرة، مـعـتـبـرًا أن هذه الأنـشـطـة تشكل خروقات واضحة لوقف إطلاق النار. أما من جهة المستوى السياسي في إسـرائـيـل، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، صرّح بالقول: «إن بعض أعدائنا يحاولون إعـادة بـنـاء أنفسهم لمهاجمتنا من جديد، وكما نقول، نحن نتابع الأمر».

وعـقـدت في تل أبيب اجـتـمـاعـات عـدّة لـدراسة الوضع المتعلق بشأن الجـبـهـة الشـمـالية مع لبنان بالإضافة إلى عملية نزع سلاح «حزب الله» ومدى جـدية الـدولة بتـطـبيق هذا الـقـرار، وكان أبرز تلك اللقاءات بين المبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس والمسؤولين الأمنيين، بالإضافة إلى مجلس الـوزراء الإسـرائـيـلي ورؤسـاء الأجـهـزة الأمنية، حيث أدرجتها الحكومة الإسرائيلية تحت بند البحث بتعاظم قوة «حزب الله» في لبنان.

وعقب الإجتماع الوزاري - الأمني الإسرائيلي تبيّن أن قرار مهاجمة «حزب الله» في لبنان مستمرّ وبفعالية أكبر، إذ أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنـه «لـيـس من المستبعد أن يخـرج الجيش الإسـرائـيـلي بـهـجـوم وقـائي على «حزب الله» الذي يزداد قوة ويدأ في ضخ أسلحة إلى مناطق واسعة في الجنوب والبقاع».

نصيحة إيرانية... حركة «أمل» و«حزب الله» في العراق

أما من جهة «حزب الله»، فتشـيـر المعلومات الـواردة إلـى أن الـمـوفـدين الإيـرانـيين إلى بيروت أوصلوا إلى «الحزب» إشارة مفادها أنّ مصلحة «الحزب» في المرحلة الحالية تقتضي التركيز على إعادة البناء والتعافي العسكري، وتجنب القيام بتحركات عسكرية ضد إسرائيل. كما أكّدت المعلومات أن «الحزب» على الرغم من التحذير الإيراني، يمتلك القدرة العملياتية اللازمة لتنفيذ هجمات ضد إسرائيل بمختلف الأشكال في حال اتخذ القرار بذلك.

وفي السياق، شهدت بغداد مؤخرًا مؤشرات قـوية عـلـى تـعـزيز التنـسـيق الـسـيـاسي والاستراتيجي والعقائدي بين القوى الشيعية في لبـنـان والعراق بمباركة إيـرانية، من خلال محادثات بين وفدي حركة «أمل» و«حزب الله» مع قيادات الإطار الشيعي والفصائل الشيعية في العراق. ووفقًا للمعلومات، أصبح الملف الـلـبـنـاني يـمـثـل أولـويـة اسـتـراتيجية للقوى الشيعية العراقية، حيث تبلورت قناعة بأن نزع سلاح «حزب الله» في لبـنـان قد يؤدي إلى تحجيم الفصائل العراقية وصولًا إلى إمكانية نزع سلاحها أيضًا. لذلك، ترى الأطراف الشيعية في كلا البـلـديـن أن دعم الطرف الآخـر أصبح ضرورة لمواجهة التحديات الداخلية والإقليمية، وأن الـطـرفين باتا في خنـدق واحـد ومعركة وجودية مشتركة.

من هنا بـات مصطلح «الـصبر»، الذي يُنـسب إلـى «حزب الـلـه»، تـعبيـرًا صريحًا عن وضعه الحالي ومصلحته الداخلية الواضحة في التركيز على إعادة بناء قوته، ودلالة على مسؤولية استراتيجية إقليمية خدمةً للمحور الذي ينتمي إليه.

الدولة و «فلول» الأسد وشخصية «نافخ الكير»

سامر زريق

تشكّل قضية «فلول» نظام بشار الأسد مسألة جوهريّة وحساسة تُرخي بثقلها على الموقف اللبناني العام، مع صيرورة البلد ملاذًا آمنًا لعدد هائل من قيادات وضبّاط النظام المخلوع، وتمتع عوائل «الصفوة» منهم بحرية ورفاهية، تستندان إلى الحماية السياسية، والثروات المنهوبة من الشعب السوري.

هذه القضيّة لا تؤثر بالسلب على إعادة صياغة العلاقات اللبنانية – السورية فحسب، إنما يمتدّ تأثيرها إلى القوى العربية والإقليمية والدولية الداعمة لـدمشق. وهي القـوى نفسها التي أسهمت في حصول تحوّل كبير في هيكل الحكم اللبناني، ضمن سياستها الرامية إلى دعم مشروع نهوض الدولة واستعادتها قرارها الاستـراتيجيّ. التعامل الرسمي «البـارد» مع مـسألة «الفلول» يـعزز الانطباع السلبي المتصاعد عن لبـنـان، على وقع التحايل اللغويّ والسياسي في مـسألتين متشـابـكـتين: حـصـرية الـسـلاح والمـفـاوضـات مع إسرائيل.

وإذا كان الجـانـب السوري يـواظب على المطالبة بملاحقة واسترداد قيادات نظام الأسد، والتي تحتلّ صدارة اهتمامات الجانب السوري خلال الاجتماعات المـشتـركة، إلـى جـانـب قضية المـسـجـونين، فإن التحقيق الذي أجرته قناة «CNN» حول الصحافي الأميركي أوستن تايس، وتمكّنها من الوصول إلى مكان إقـامة أحد أبـرز مساعدي بشار الأسـد في قلب بيروت، اللواء بسام الحسن، المدرج على لوائح العقوبات الأمـيـركية والأوروبية لمسؤوليته عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، يزيدان حراجة الموقف اللبناني.

وفي هذا الإطار، شكّلت مشاركة الرئيس السوري أحمد الشرع في الـنـسخة الـتـاسعة من «مبـادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض، رسالة سعودية ذات دلالات مـكـثفة، إن كان من نـاحية الحفاوة التي لقيها، أم من ناحية رعاية ولي عهد المملكة ورئيس وزرائها الأمير محمد بن سلمان اجتماعًا بين الشرع ورئيسة كوسوفو لتكريس دور سوريا كدولة إقليمية، أم بعدم دعوة لبنان إلى الفعاليّة. يضاف إليها الضغـوط الهائلة التي تمارسها الإدارة الأميركية على حلفائها الأكراد، وتخفيض دعمها لـ «قسد»، ضمن استراتيجية ترمي إلى تقوية موقف دمشق.

لا بدّ من إيلاء الأهمية المطلوبة للعوامل السالفة الذكر من قبل صناع القرار في لبنان، إلى جانب الرسالة التي وجّهها الزعيم الدرزي وليد جنبلاط في مقابلته مع «الإخـبـارية السورية» حول «عدم استيعـاب بـعـض الأطـراف سقـوط نظـام الأسـد»، ودعوتهم إلى «إعادة الحسابات وقراءة التاريخ»، من أجل بناء مقـاربة جديدة للعلاقات مع سوريا تتسم بالدولتية والموثوقية.

إذ يصعب على المسؤولين اللبنانيين المضيّ في الإنكار وتقديم الذرائع، مثل نفي وجود «الفلول»، أو عدم امتلاك معلومات عن كيفية دخولهم وعناوين إقامتهم، في ظلّ وجود قاعدة بيانات عن العديد منهم لدى الأجـهـزة السورية، بعضها نشر على منصّات التواصل، يمكن رفدها بما لدى الأجـهـزة الأميـركية والأوروبية والخـلـيجية ضمن إطار قنوات التنسيق المشتركة في ظلّ الاحتضان الهائل للحكم السوري الجديد.

ومع ذلـك، يبـدو أن الشخـصية العامة للدولة لا تزال أسيرة التأثير السلبي للوصايتين «البعثية» و «الملالية»، وتحويلها من صانع قرار إلى متلقّ ومتفاعل مع ديناميات الأحداث التي تمسّها، حيث يغلب على الموقف اللبناني إزاء المسائل الملحّة، من «الفلول» إلى «الـسلاح» و «المفاوضات»، طابع فقـدان روح المـبـادرة، وانتظـار الإشـارات الخارجية، والتحرّك البطيء على إيقاع الضغوط.

فكما لكلّ فـرد شخـصية ذات سمات مـعـيّنة، كذلك الحال بالنسبة للمجتمعات والأمم والدول. ناهيكم بتأثر عقل هذه الشخصية بقناعة سائدة لـدى «حزب اللّه» وإيـران حول حتـميّة سقـوط أحمد الشرع ونظامه، وعـودة سوريا إلى حضن «الممانعة»، والتي تثبت حجم انفصال كلّ منهما عن الواقع ومتغيّراته الصلبة.

ثـقة حـديث شـريف ورد في صحيحي البخـاري ومسلم عن أبي موسى الأشعري يقـول «مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة، ونافخ الكير، أي النار، إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحًا خبيثة».

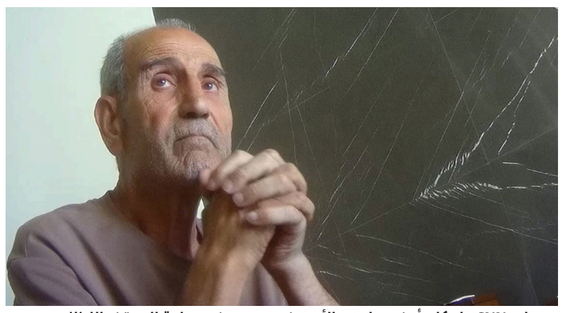
وصول «CNN» لمكان أبرز مساعدي الأسد في بيروت يزيد حراجة الموقف اللبناني

إذ ذاك يمسي تعامل الدولة مع سوريا أكثر دفئًا نحو شخـصية «نـافخ الكير»، الذي يملأ فضاء العلاقة أذية وشرورًا، بالنسبة لدمشق ورعاتها الإقـلـيـميين والـدوليين على السواء، مقابل الإصرار على إهدار الفرصة تلو الفرصة لترجيح شخـصية «حامل المسك» الذي يحمل قيمًا أكثر إشراقًا ومسؤولية تسهم في احتواء أخطاء التاريخ والجغرافيا لإعادة تصويب العلاقة وتنميتها.

«حزب الله» ودرس غزة و «حماس» وكلمة ترامب

كما ذهبت «حماس» إلى عملية «طوفان الأقصى» من دون إعلام حليفها في المحور الإيراني «حزب اللّه»، خرجت من المواجهة أيضًا من دون إبلاغه والتنسيق معه. كما دخل «الحزب» في حرب المساندة كخيار لا بدّ منه في معركة لم يَختَرْ أو يشارك في توقيتها، خرج من هذه الحرب عمليًا في 27 تشرين الثاني 2024 من خلال موافقته على اتفاق وقف النار بكل مندرجاته من دون أن يعلم «حماس». هذا الاتفاق ينصّ على نزع سلاح «الحزب» وإنهاء سيطرته وهيمنته على قرار الدولة اللبنانية، كما ينصّ اتفاق غزة على نزع سلاح «حماس» وإنهاء سيطرتها على القطاع. لا دخلا معًا ولا خرجا معًا. ولكن تجمعهما نهايات متشابهة تقريبًا.

ترامب رئيسًا للمرة الثانية

نجم الهاشم

كان «حزب الله» يحتفظ بكامل هيكليته القيادية في لبنان بشكل عام مع وجود قادة إيرانيين من فيلق القدس والحرس الثوري إلى جانبه هنا، ووجود قادة منه في إيران وسوريا، أيام النظام السابق، من أجل التنسيق وتوريد الدعم. على عكسه، كانت قيادة حركة «حماس» موزعة بين داخل القطاع ودول عدّة بينها قطر وتركيا ولبنان، والضفة الغربية.

كانت «حماس» هي التي تقود وتدير قطاع غزة وتسيطر عليه، وتمثّل السلطة الرسمية منذ استولت عليها بالانتخابات ثمّ بطرد حركة «فتح» وقمعها والتنكيل بقادتها، منذ عام 2006 بعد عام تقريبًا على انسحاب إسرائيل من القطاع. بينما كان «حزب اللّه» في لبنان يتحرّك تحت سقف السلطة والدولة ويحاول منذ العام 1990 أن يكون القوّة الأساسية التي تدير الصراع مع إسرائيل وتدير الحكم في لبنان من خلال النظام السوري حتى عام 2005، ثمّ من خلال التحكّم بمسار تشكيل الحكومات والانتقلبات الأمنية والعسكرية كما حصل مع اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2004، وبعد حرب تموز 2006، وإسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري بداية عام 2011 وصولًا إلى فرض الفراغ الرئاسي قبل التحكّم بعهد الرئيس ميشال عون بين عامي 2016 و 2022.

حتى يحيى السنوار

كما كانت إسرائيل تلاحق قادة «حماس» وتغتال عددًا منهم في لبنان، كانت تلاحق قادة «حزب اللّه» وتغتال عددًا منهم. منذ بدأت حرب «طوفان الأقصى» استطاعت إسرائيل أن تقضي على القيادتيّ في حماس صالح العاروري في الضاحية الجنوبية في 2 كانون الثاني 2024، ثمّ اغتالت رئيس مكتب الحركة السياسي اسماعيل هنية في غرفة نومه في طهران في 31 تموز 2024، قبل أن تتمكّن من قتل قائد الحركة العسكري يحيى السنوار في 17 تشرين الأول 2024 في قلب قطاع غزة بعد خروجه من الأنفاق مع مجموعة صغيرة من مرافقيه وخوضه المواجهة وحيدًا. وقد اعتبرت إسرائيل أنها انتقمت من الحركة وحققت وعدًا قطعه رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بالنيل من السنوار بعد تحميله مسؤولية عملية «طوفان الأقصى».

صورة عن الدمار في الخيام

بين التنسيق والمواجهة

جرت محاولات كثيرة للمقارنة بين «حزب اللّه» وبين حركة «حماس» في طريقة خوضهما الحرب والمواجهة مع إسرائيل:

• لم يدخل «حزب اللّه» الحرب الموسّعة لدعم «حماس»، ولم ينفذ من لبنان عملية اختراق للحدود واحتلال مناطق في الجليل كما فعلت «حماس» يوم 7 تشرين الأول 2023. ذلك أن «الحزب» كان فقد عنصر المفاجأة وتوجّس من إقدام السنوار على هذا الخيار من دون التنسيق معه وحتى من دون إعلام قيادة الحركة السياسية.

• علاقة «الحزب» بالحركة مرّت بمراحل صعبة ومراحل جيّدة نظرًا للاختلاف الديني أولًا ثمّ نظرًا للخلاف الكبير حول دعم النظام السوري. بينما وقف «حزب اللّه» مع النظام، قاتلت «حماس» ضدّه. حتى أنهما دخلا في مواجهة عسكرية مباشرة على الأرض في معارك القلمون السوري عام 2013، وخصوصًا في معركة احتلال «حزب اللّه» مدينة القصير التي حوّلها قاعدة عسكرية له.

على عكس الحركة، تمكّنت إسرائيل من اغتيال معظم قادة «حزب اللّه» منذ بدء حرب المساندة

وافق على نزع سلاحه

• بعد استقرار وضع النظام في سوريا بعد عام 2017، حاول «حزب اللّه» أن يعيد نسج العلاقة مع «حماس» من خلال الدعم الإيراني ونجح في ذلك ولكن من دون أن تمتدّ هذه العلاقة لتشمل كل قيادة «حماس»، كرئيس المكتب السياسي السابق في الحركة خالد مشعل الذي لم يستقبله الأمين العام لـ «الحزب» السيد حسن نصرالله عندما زار بيروت في 15 كانون الأول 2021.

• على عكس الحركة، تمكّنت إسرائيل من اغتيال معظم قادة «حزب اللّه» منذ بدء حرب المساندة وصولًا إلى تفجيرات أجهزة البيجر واغتيال أمينيه العامَّين السيّدين حسن نصرالله وهاشم صفي الدين، وقادته العسكريين وتدمير معظم ترسانته العسكرية وصواريخه ومسيّراته، بحيث بات عاجزًا عن الردّ بما يتناسب مع متطلّبات المعركة، الأمر الذي أدّى به إلى الإذعان لقرار وقف النار مع علمه أنه ينصّ على نزع سلاحه.

• كان «الحزب» يتمتّع بساحة مفتوحة أمامه ووراءه للحرب. بحيث لم يكن معرّضًا للحصار وبقيت تأتيه المساعدات العسكرية برًّا عبر سوريا. ومع ذلك، لم يستطع أن يقاوم في الحرب المباشرة بعدما بدأتها إسرائيل في 17 أيلول 2024 حتى 27 تشرين الثاني. لم يطلق بعدها أي طلقة، وإن كان لم يخضع بعد لقرار نزع سلاحه. بينما كانت حركة «حماس» محاصرة في قطاع غزة وتستفيد من شبكة الأنفاق التي أقامتها وتحتمي بالأسرى الإسرائيليين الذين ساهموا في منع الجيش الإسرائيلي من الحسم العسكري. وقد استطاعت أن تصمد وأن تملأ الفراغ العسكري الذي تركه اغتيال السنوار، ثمّ اغتيال عدد من القادة الآخرين. ويؤخذ على «الحزب» كيف أنه خرج من الحرب وترك «حماس» وحيدة. ولكن لم يكن عنده خيار آخر وكان يريد مخرجًا لهذا الخروج.

هل يراهن «الحزب» والحركة على احتمال موت الرئيس ترامب أو اغتيال نتنياهو أو وفاته أو خروجه من الحكم؟

الساعة السادسة مساء الأحد

• في 4 تشرين الأول 2025 بعد عامين على «طوفان الأقصى»، أعلنت حركة «حماس»، موافقتها على إنهاء الحرب في غزة وتسليم السلاح ونقل السلطة إلى إدارة جديدة، وإدخال المساعدات، وتبادل الأسرى وانسحاب إسرائيل وفق خطة على مراحل وضعها الرئيس ترامب. وشكرت الوسطاء المشاركين في الاتفاق، قطر ومصر وتركيا، كما شكرت ترامب وثمّنت جهوده الساعية لإنهاء الحرب بشكل نهائيّ. وقد فاجأت الحركة «الحزب» بهذا الخروج خصوصًا لجهة التخلّي عن السلطة والسلاح والأسرى. الأمر الذي جعله غير قادر على تفسير ما حصل، بينما اعتبر أمينه العام أن «الخطة إسرائيلية بليوس أميركي»، أعلن «الحزب» في بيان أصدره، «دعمه وتأييده الموقف الذي اتخذته «حماس»، بالتشاور مع بقية فصائل المقاومة الفلسطينية، بشأن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة». وقد تكرّست هذه الخطة في قمة شرم الشيخ في 8 تشرين الأول بحضور الرئيس ترامب.

• لم تأت موافقة «حماس» إلّا بعد عاملين: فشل محاولة إسرائيل اغتيال قادتها الذين يتولّون التفاوض في قطر في 9 أيلول 2025، وتحديد الرئيس ترامب بعد ذلك مهلة لها تنتهي الساعة السادسة مساء الأحد 5 تشرين الأول 2025 بتوقيت واشنطن للموافقة على خطته. أخيف إلى هذين العاملين ضغط واشنطن على قطر وتركيا من أجل الضغط على قيادات «حماس» وتهديدهم بعدم السماح لهم بالبقاء فيهما.

ينتظرون موت ترامب ونتنياهو؟

سلّمت حماس الأسرى الإسرائيليين. ولكنها تحاول التملّص من الالتزام بموضوع تسليم السلاح والسلطة والتخلّي عن إدارة القطاع. «حزب اللّه» يعمل الشيء نفسه في لبنان من خلال محاولة التملّص من تنفيذ مندرجات اتفاق وقف النار ونزع سلاحه. يراهن كما الحركة على عامل الوقت وعلى احتمال حصول تغيير كبير قد يقلب المعادلات كتوقع موت الرئيس ترامب أو اغتيال نتنياهو أو وفاته أو خروجه من الحكم.

في المقابل، يتحرك الرئيس ترامب لتنفيذ خطته بين إسرائيل وحماس والدول العربية والإسلامية على وقع وعده بقيام دولة فلسطينية. وهو يلجأ إلى التهديد. «لقد أعطيت كلمتي للعرب». قال مخاطبًا نتنياهو. وفي الوقت نفسه، هدّد «حماس» بجيم قادم إذا لم تلتزم. التزام «حزب اللّه» لا يمكن أن يخرج عن التزام «حماس». والتهديد الموجّه إلى الحركة يشمل «الحزب» أيضًا. التهديدات الأخيرة تصبّ في هذا الاتجاه وتدعو السلطة اللبنانية إلى تنفيذ ما التزمت به. المسألة تتعلّق بكلمة ترامب وبتحديده ساعة الصفر.

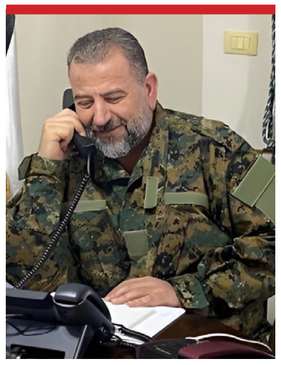
اغتيال صالح العاروري

بتعرف جذور ضيعتك؟

رحلة سريانية إلى أسامي ومعاني القرى والمدن

الباحثة ليلى نّطي

الإسم هو أوّل انطباع عن هوية المكان والإنسان، وهو خطوة تطوّر لفكرة التملّك،

وهيك صار لمّن تملّك الإنسان القديم المزارع الأرض، بلّش يسمّي المنطقة التابعة لَإلو لحتى يحدّد ملكيتا وتَبَعيتا. والأسماء الجغرافية (يعني الأمكنة) أقدم من أسماء الأشخاص بسبب هدفها أي الاستفادة من خيراتا حيث إنا مصدر رزق للإنسان.

البداية رح تكون مع إسم «سام» لأنو نحنا شعوب سامية:

سام: من كلمة «شِم» shem يللي بتعني إسم بلغتنا الآرامية وبتعني شي إلو قيمة، وبعدنا لليوم منقول فلان إلو إسم يعني إلو قيمة وهو معروف.

بالنسبة لإلنا، أساميا دايمًا هي أسامي دينية بالعموم لأنو نحنا شعوب دينية وعاطفية متأثرين بالشمس يللي بتعطينا حرارة عاطفية، بينما الشعوب الرومانية متلًا كانت شعوب عسكرية وبالتالي أساميهن بتتمتع بصبغة عسكرية، مُالمدن البريطانية لليوم بتحمل إسم Chester يعني معسكر...

وكانت دايمًا الإمبراطوريات الكبيرة يللي لغتن بعيدة من اللغات السامية بتغيّر أسامي البلاد أو المدن يللي بتحتلّا لتفقد تلفظا برياحة، مُمثلًا إيام الإغريق بالعصر الهلنستي صار إسم :

بيروت: Julia Augusta Felix

بعلبك: Heliopolis

جبيل: Byblos ...

بَس لمّن كانوا يفلّوا من بلدنا كنّا نرجّع الأسامي للغتنا الأساسية. وطبعًا لغتنا الأساسية هي اللغة السريانية (الآرامية) يللي كانت لغة كل شعوب الشرق وحلّت محل لغات كتيرة منها اللغة الكنعانية (إحدى اللغات السامية) يللي انقرضت حوالى القرن الرابع ق.م.

ومن هالمنطلق منشوف إنو السيد المسيح حكي اللغة الآرامية ومش العبرية يللي هيي لهجة كنعانية.

الأسامي الدينية: كان عنّا قديمًا أهم 4 آلهة - إله الشمس: قرية مجدل شمس... مجدل: برج وشمس: تعريب لإسم الإله شمش

- إله القمر (سين) Sen: دير القمر... وهو أصلًا إله بابلي قديم وكانت تعبدوه كمان الشعوب السامية والمصرية، وصحرا سينا بتعني صحرا الإله القمر.

- الإله بعل: بعل شمّي يعني رب السما.

- الإله إيل: تعنايل (بِنْ عِمْ جمل الله) ... بدنايل (حنه وَبَنْءِلْ بيت دانيال ... داني: القاضي) حصرايل (مقر أو مسكن الإله إيل)... قرنايل (هوْدْ وِءِلْ قمة الإله)... جبرايل (رجل الله)

أما باقي الآلهة يللي بتجي بمرتبة تانية وتالتة وووو... منن:

تانيت: عقتانيت... عيتانيت... كفر تانيت....

شيما: كفرشيما

عشتار: بعشتار

دد / أدد : بدادون

صدق: عفصديق

صلم: صليما... بصاليم

رمّان: برمانا

عمّ: كفرعمّيّ

أشمون: أشمونيت ... بشامون

أدون: ربي ومولاي بتسير بالإغريقي أدونيس

كيوان: (كوكب زحل) مراح كيوان

الأسامي الجغرافية: عادةً بتكون وصف جغرافي متل ... رام الله ... رومية يللي بيعنو العلو والإرتفاع أو جباع (إرتفاع)... عمّيق يعني انخفاض عميق ... عاقورة يعني القحط...

أو ممكن يكون الإسم إلو علاقة بظاهرة جيولوجية متل... سهل البقاع (هعدد) شق بين جبلين...

وعنا كتير أسامي مركّبة متل:

بيت: في 200 ضَيعة بتبلّش بـ بيت أو بـ يللي بتعني بلغتنا الآرامية- السريانية ... منزل، مكان، مقام، عايلة، معبد، مركز مقرّ...

ولليوم بعدنا منقول بيت فلان يعني عايلة فلان يللي هيي «آل» باللغة العربية...

بيت مري: (مري هي جمع مار: سيّد أو والٍ) يعني مقر السيّاد أو القديسين.

بيت شباب: (ش:ساكنة) ومش مفتوحة بس لأنو بالعربي ما في سكون بأول الكلمة حطينا فتحة لمّن

عرّبنا لغتنا... وبيت شباب بتعني مطرح/سكن الجيران.

بيت كوكو: بيت حصا مطرح الكعك (كعك الحلوة) بمعنى مطرح بيخبزوا في الكعك ...

أو «ب» يللي هي اختصار بيت:

برمانا: مقام الإله رَمون.

بكفيا: المكان الصخري.

بتدين: (بيت دينو) مطرح مركز القضاء والحكم (بمعنى محكمة).

بتدين الفوقش: يعني الغلّة يللي بتطلع بأول الموسم وكانوا يقدموها قربان للآلهة.

بنشعي: المطرح يللي بنجتمع وبنختبر الخبريات ومنتساير.

بحرصاف: مطرح البَرَد (المطر المجمّد).

بكركي: مطرح الدفاتر بمعنى الأرشيف (مكتبة).

بزمار: مكان يللي بيغنو فيه (الغناء).

بشري: مطرح البداية يمكن بداية الجبل المقدس- جبل لبنان.

كُفر: (ك: ساكنة) في 85 ضَيعة بتبلّش بـ كفر يللي بتعني حرفيًا قرية باللغة السريانية.

كفر نون: قرية السمك.

كفر شوبا: (شُوبو) القرية الحارّة (شوب:حَرّ).

كفر بعل: قرية الإله أو الرب أو الرجل.

كفر حباب: قرية الحريق.

بقاع كفرا: سهل القرية (بقاع بتعني سهل أو فجوة بين جبلين).

عين: في 60 ضَيعة بتبلش بـ عين يعني نبعة المَي.

عين عار: نبعة شجر الغار.

عين حور: العين البيضا (لون أبيض).

عنجر: (حذر) عين مَي سريعة الجريان.

عين كفرا: عين القرية.

عين طورا / عين طورين: عين الجبل / الجبال.

دير: عنا 51 ضَيعة بتبلّش بـ دير...

دير قوبل (فندق / خان)، دير كفيفان (الساجد والمنحني)، دير كيفا (الصخرة) ...

قراح: (ميم ساكنة) في 25 ضَيعة بتبلّش بـ مراح يعني أرض واسعة بيربوا فيا المواشي أو دود القز.

مراح حورتا (الأرض البيضا)... مراح الكيوان... مراح القلود...

راس/راش/رش: في 16 ضَيعة بتبلّش بـ راس يللي بتعني رأس أو قمة.

كيفا (رأس الصخرة)... رشعين (راس العين)... رشميا (رأس الماء)...

مار: في 19 ضَيعة بتبلّش بـ مار ... مار: سيّد وتطلق احترامًا للسيد المسيح والقديسين.

مار موشي (مار موسى)... مَرت شموني... فرتموره (مرت: سيدة... القديسة)...

مجدل: في 13 ضَيعة باسم مجدل يللي بتعني مطرح عالي للمراقبة متل القلعة.

مجدل بعنا... مجدل معوش... مجدلون...

خربة: في 8 ضيَع... بمعنى القفر والخراب: خربة قنافار (خربة بائع الثمن)...

حوش: في 9 ضيَع... بمعنى حظيرة مسوّرة، حوش حالا...

تل: 13 ضيعة ، عك ، أرض مرتفعة... تل بيري (تل الآبار)

قرنة (قمة): قرنة حمرا مش الحمرا وبتعني النبيد / الخمر ومش يعني لون أحمر.

قرنة سودا: قمة الشهداء (شهدا) (هيي قمة بيضا ومش سودا).

باقي الأسامي

أميون: ون (علامة التصغير باللغة السريانية)... أميون: تصغير أميا يعني القوة والصلابة.

أرزون: أرزة صغيرة.

أرنون: (تصغير أرنو) بمعنى تيس الجبل.

عرمون: (تصغير عَرمو) بمعنى الأرض الوعرة ...

طورزا: جبل الأرز.

طرابلس: (طور بيل) جبل الإله بيل أو بعل..

(س مُضافة للكلمة من التأثير الإغريقي وما بتعني أبدًا تلات مدن باللغة اليونانية متل ما كتار بيفكرو).

إهدن: من إسم الإله أدن - أدون - أدونيس.

أفقا: مطرح ما بتتدفق المَي (المياه) من الصخور... جمى وملجأ لبعل لبنان أدون.

ميفوق: مطرح ما المَي بتتدفّق... بذات المعنى (أفقا).

إم الرب: إم بمعنى ذات الرب... يعني يللي عندا بعل (رَب)... بنقول إم 44 يعني عندا 44 قَدَم.

فاريا: الفواكه

فالوغا: قطعة مجتزئة أو شقفة.

بيروت: (حفه) صنوبرة... مدينة شجر الصنوبر.

قبيات: مجامع مَي (مياه)

قاديش: قديس.

معراب: غرب

شحيم: شي أسود.

شبعا: (شفعو) فيض الماء وتدفقه

نحلة: أودية.

الشوف: السحر والتنجيم

عنايا: مغيّم

عاقورة: جرداء.

الناقورة: الحفار

غوما: جورة/حفرة

جعيتا: صرخة.

جونيه: زاوية أو خليج

تحوم: حدود (حدود جبل لبنان).

ديك المحدي: ديك اختصار كلمة دِكتو يللي بتعني مكان... يعني المكان المفرح والمبهج.

لبنان: قلب الإله... قلب الله.

دير سيدة إيليج في ميفوق

مأزق رواتب موظفي القطاع العامّ: لا زيادات قبل تحسين الإنتاجية

في ظلّ الجمود الاقتصادي الذي يعيشه لبنان وتراجع قدرات الدولة الماليّة، يطفو مُجدّدًا على السطح ملف رواتب موظفي القطاع العام، وسط مطالبات بزيادات جديدة لمجاراة الغلاء والتدهور المعيشيّ. إلّا أن الخبراء يرون أن أي رفع للأجور في ظلّ غياب الإصلاحات البنيويّة لن يؤدّي سوى إلى تعميق الأزمة.

رماح هاشم

يُقدّم الخبير الاقتصادي باتريك مارديني قراءة واقعيّة لمأزق القطاع العامّ، موضحًا في حديثه إلى «نداء الوطن»، أن «الحلّ لا يكمن في ضخ أموال إضافية في جهاز مترهّل، بل في إعادة هيكلته جذريًا وتحديد من يستحق فعليًا البقاء في الخدمة».

«إنتاجيّة شبه غائبة»

ويرى مارديني، أن «البحث في أي زيادة لأجور موظفي القطاع العام في الوقت الراهن غير ممكن، لأن الأجور ترتبط بالإنتاجية، وهذه الأخيرة شبه غائبة في الإدارة العامّة، بل هي في تراجع مستمرّ».

ويستند في رأيه هذا على معطيات أبرزها أن «الناتج المحلّي للبنان كان قبل الأزمة يُقارب 54 مليار دولار، فيما يتراوح اليوم بين 20 و 30 مليار دولار، ما يعني أن ما بين 40 و 60 في المئة من حجم الاقتصاد اللبناني تلاشى فعليًا، مُعتبرًا أن «هذا الانكماش الحادّ أفقد الدولة جزءًا كبيرًا من مداخيلها، فباتت عاجزة عن تغطية نفقاتها الأساسية».

ومن منطلق أن القطاع العامّ يعتمد على عائدات الجباية التي يؤمّنها القطاع الخاصّ، وفي ظلّ غياب النموّ والاستثمار والتوظيف، يصبح تمويل القطاع العامّ، برأيه شبه مستحيل، مقارنًا هذا الواقع مع ما حصل في القطاع الخاص مع اندلاع الأزمة، حيث خضع لعملية إعادة هيكلة قاسية أدّت إلى إقفال عدد كبير من الشركات وصرف عشرات الآلاف من الموظفين، فيما اضطرّ آخرون إلى تغيير أعمالهم لتأمين سبُل العيش.

40 إلى 60 في المئة من حجم الاقتصاد اللبناني تلاشى فعليًا

لا تصحيح في القطاع العامّ

في المقابل، لم تشهد الإدارة العامة، وفق مارديني، أيّ عملية تصحيح أو إعادة هيكلة حقيقية، إذ لم تُقفل مؤسسات ولم يُصرَف موظفون رغم تدني الإنتاجية في معظم الدوائر، كما لم تُجرَ مراجعة لبنية القطاع العام ولا لعدد الأجهزة والمجالس والصناديق التي تثقل كاهل الدولة من دون أن تقدّم قيمة مضافة.

ويُصوّب مارديني على عدد من موظفي القطاع العامّ الذين يتقاضون رواتبهم من دون تقديم أي إنتاج فعلي، في وقت يحتاج الاقتصاد إلى اليد العاملة النشطة في القطاع الخاصّ. هذا الخلل البنيوي، برأيه، يفاقم الأزمة الاقتصادية ويقوّض قدرة الدولة على النهوض.

«الأساتذة المتقاعدون»

في ما يخصّ الأساتذة المتقاعدين، يُوضح مارديني أن «معاشاتهم التقاعدية تتراوح اليوم بين 300 و400 دولار شهريًا، وهي لا تزال أدنى من مستويات ما قبل الأزمة، لكنها أعلى بكثير ممّا كانت عليه في ذروة الانهيار حين تراجعت إلى نحو 30 أو 40 دولارًا شهريًا. ولكن بالمقارنة مع متقاعدي التعليم الخاص الذين لا تتجاوز معاشاتهم نحو 100 دولار، يبدو أن أوضاع متقاعدي القطاع العامّ أفضل نسبيًا.

ويتطرّق في هذا الإطار، إلى ظاهرة لافتة إذ يتبيّن أنه مقابل كل مئة تلميذ في المدارس الرسميّة، يوجد ضعف عدد الأساتذة والإداريين مقارنة بالمدارس الخاصة، ما يعكس حالة تضخم في التوظيف داخل القطاع التربوي الرسمي. ورغم أن التعليم الرسمي مجانيّ، فإن معظم الأهالي ما زالوا يُفضّلون تسجيل أولادهم في المدارس الخاصة ودفع الأقساط، ما يدلّ على ضعف الإنتاجية في التعليم الرسمي رغم فائض الكادر التعليمي والإداري.

الحلّ في إعادة الهيكلة

شحادة: التحوّل الرقمي ركيزة أساسية لتطوير الصناعة

طرح وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة ثلاث أفكار عملية لدعم التحوّل الرقميّ في القطاع الصناعي، تشمل إنشاء صندوق تمويلي خاص لدعم المؤسسات التي تعمل على رقمنة إنتاجها، واعتماد حوافز ضريبية للمصانع التي تستثمر في التكنولوجيا والابتكار، إضافةً إلى إنشاء مراكز ابتكار صناعي في المناطق الإنتاجية لتأمين الدعم التقني والتدريب العملي في مجالات التحوّل الرقميّ.

شارك شحادة في جلسة حوارية تحت عنوان «Digitalized Industry», Strong Nation: Lebanon's Digital Transformation Journey»، وذلك ضمن فعاليات معرض الصناعة في بيروت الذي يجمع نخبة من الخبراء ورؤاد القطاع الصناعي والتكنولوجي. وخلال مداخلته، عرض شحادة خطة عمل وزارة التكنولوجيا الهادفة إلى تعزيز التحوّل الرقميّ في لبنان وتطوير البنى التحتية الرقمية بما يواكب المعايير العالمية. كما شدّد على أهمية التكنولوجيا كعنصر أساسي لدعم الصناعات الوطنية وتحسين الإنتاجية وتعزيز التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية.

وفي السياق، أشار إلى أن التحوّل الرقميّ يشكّل فرصة حقيقية للنهوض الاقتصادي ولبناء قطاع صناعي متطور قادر على مواجهة التحدّيات وتحقيق النمو المستدام.

لبنان يستعدّ لاستقبال البابا.. والأشغال تُكثف أعمالها ضمن خطّة وطنيّة

استعدادًا للزيارة الرسولية التاريخية لقداسة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان بين 30 تشرين الثاني و2 كانون الأوّل 2025، تُكثف وزارة الأشغال العامة والنقل، بتوجيه من الوزير فايز رسامني، جهودها الميدانية لتأهيل وتحديث عدد من الطرق والمحاور الأساسية التي ستشكّل مسار المواكب والفعاليات البابوية، لتأمين حركة مرور سلسة وآمنة لجميع الزوّار وتيسّر الوجه الحضاري للبنان في هذا الحدث الوطني والروحي الكبير.

وتأتي هذه الأعمال ضمن الخطة الشاملة التي أقرّتها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ 23 الشهر الجاري 2025 حرصًا من الدولة اللبنانية على تأمين أعلى مستويات الجهوزية والسلامة العامة قبل موعد الزيارة.

المسارات والأعمال الجارية:

طريق جونيه، بكركي، حريصا: باشرت الوزارة تنفيذ أعمال إعادة تأهيل شاملة تشمل التزفيت والتخطيط وتركيب نظام إنارة هجينة (Hybrid) على طول الطريق الممتدّ من جسر فؤاد شهاب مرورًا ببكركي ودير راهبات الكارميليت والسفارة البابوية، وصولًا إلى بازيليك سيدة لبنان وبيت عنيا، مقرّ إقامة الوفد المرافق لقداسة البابا.

كما حوّلت الوزارة الاعتمادات اللازمة إلى مجلس الإنماء والإعمار لتنفيذ مقطع بطول 1.5 كيلومتر من طريق حريصا، لضمان استكمال الأشغال التحتية ضمن المهلة المحدّدة وتأمين الجهوزية التامة قبل الزيارة.

طريق جلّ الديب، دير الصليب: تُنفذ أعمال تزفيت شاملة تمتدّ من محيط مطعم القليس حتى مدخل الدير، تعزيزًا للسلامة المرورية وتسهيلًا لحركة الوصول.

طريق عنّايا، دير مار شربل (طريق المحبسة): تُستكمَل أعمال إعادة تأهيل وتزفيت الطريق المؤدّي إلى دير القديس شربل في عنايا، انسجامًا مع الطابع الروحي لمسار الزيارة.

ساحة البيال، الواجهة البحرية: تُجهَّز الساحة المخصّصة للاحتفال الليتورجي المركزي، مع تنظيم مسارات الدخول والخروج وتأمين حركة الحشود وفق أعلى معايير السلامة والجهوزية».

وأكّدت الوزارة أن «هذه الأعمال تُنفذ بتنسيق وثيق مع الجهات المعنيّة، ولا سيّما مجلس الإنماء والإعمار، وتخضع لمتابعة ميدانية دقيقة من الفرق الفنية المختصّة في الوزارة. ويجري تنفيذها وفق المواصفات التقنية الحديثة التي تضمن استدامة البنى التحتية وسلامة المواطنين، بما يعكس التزام الدولة اللبنانية بإنجاح هذا الحدث الاستثنائي الذي يجمع اللبنانيين على قيم الإيمان والوحدة».

90 % من الاقتصاد اللبناني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

منح مالية بـ 1.106 مليون دولار لمؤسّسات صغيرة تقودها نساء

يمثل قطاع المؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة نحو 90 % من الاقتصاد اللبناني، ويشكل العمود الفقري لسبل العيش في مختلف المناطق. ومع ذلك، كانت المؤسّسات التي تقودها نساء من بين الأكثر تضرّرًا بالأزمات المتلاحقة في البلاد، إذ أجبرت حرب عام 2024 العديد منها على تعليق أعمالها، فيما اضطرّت أخرى في المناطق الأكثر تضررًا إلى الإغلاق الكامل.

تمكين النساء في الأعمال يعزز التعافي الاقتصادي ويمهّد لمستقبل أكثر إنصافًا

تمّ أمس توزيع منح مالية لـ 51 مؤسسة صغيرة ومتوسّطة تقودها نساء لبنانيات، في إطار فعاليات معرض الصناعة اللبنانية 2025، على أن تستفيد من دعم فنيّ متخصّص خلال الأشهر المقبلة لتوسيع أعمالها محليًا ودوليًا وخلق فرص عمل جديدة.

ويأتي ذلك ضمن مشروع «التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال النهوض بالمشاريع التي تقودها النساء في لبنان»، الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وبدعم من حكومة كندا.

وللمناسبة، أقيم الاحتفال في معرض الصناعة اللبنانية في واجهة بيروت البحرية، في حضور وزير الصناعة جو عيسى الخوري، سفير كندا غريغوري غالبغان، الممثل الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إيمانويل كالينزي والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بليرتا أليكو، بمشاركة رائدات وروّاد أعمال وفاعليّات.

روح ريادة الأعمال

وأشاد عيسى الخوري بـ «صمود روّاد الأعمال اللبنانيين» فقال: «كانت قوّة لبنان دائمًا في شعبه، في من يعملون وينتجون ويؤمنون بأن كلّ مصنع يواصل الإنتاج، هو شعلة أمل تضيء طريق الوطن بأسره».

ولفت إلى أن «روح ريادة الأعمال الحقيقية تتجلّى في الأوقات الصعبة، فكلّ تحدّ في لبنان هو فرصة للابتكار والتفرّد وبناء الثّقة من خلال الجودة والمثابرة. فالإبداع والتضامن والصمود هي أكبر ميزاتكم التنافسية، ونجاحكم، مهما بدا صغيرًا اليوم هو جزء من النهضة الصناعية الجماعية للبنان».

يذكر أنه، في إطار مشروع «التمكين الاقتصادي للمرأة»، قدّم كلّ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) دعمًا لـ 45 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تقودها نساء في مرحلته الأولى كمساعدات عاجلة لمساندة الإنتاج، بقيمة 706 آلاف دولار أميركي في آذار 2025، تعزيز الوصول إلى الأسواق، وحماية سبل العيش بعد الحرب. ومع الإعلان اليوم، يرتفع مجموع الدعم المالي المخصّص لهذه المؤسسات إلى 1.106 مليون دولار أميركي، يضاف إليه الدعم الفني الذي تقدّمه UNIDO لتعزيز العمليات الإنتاجية وتوسيع فرص الوصول إلى السوق. ويهدف المشروع بشكل عام إلى تمكين أكثر من 1,000 مؤسّسة تقودها النساء من الحصول على الخدمات اللازمة للنموّ والتوسّع.

من جهته، قال السفير غالبغان: «تفتخر كندا بالشراكة مع حكومة لبنان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، لتمكين رائدات الأعمال اللواتي يحوّلن أفكارهن إلى إنجازات. من خلال مشروع التمكين الاقتصادي للمرأة، نستثمر في تعافي لبنان ومستقبله. هذه المؤسّسات الـ 51 تعكس الإبداع والعزيمة اللازمين لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي في لبنان».

ولفت كلينزي إلى أن «حفل اليوم هو أكثر من مجرّد توزيع منح مالية؛ فهو تقدير للصمود والإبداع والريادة لدى رائدات الأعمال اللبنانيات. واحتفاء بما يمكن أن يتحقق عندما تلتقي العزيمة بالفرصة وعندما تمنح النساء المساحة للابتكار والتصنيع وقيادة الأعمال».

مستقبل أكثر إنصافًا

بدورها، أعلنت أليكو أن «تمكين النساء في مجال الأعمال لا يعزّز التعافي الاقتصادي فحسب، بل يمهّد أيضًا الطريق نحو مستقبل أكثر إنصافًا واستدامة للبنان. هذا هو الدور الذي يفتخر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأدائه، دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عماد الاقتصاد اللبناني، وضمان أن تكون النساء في صميم مسار التعافي».

تمتدّ المجموعة الجديدة من المؤسسات المستفيدة عبر بيروت وجبل لبنان والبقاع والشمال والجنوب، وتغطي أعمالها مجالات متنوّعة تشمل الصناعات الغذائية والزراعية ومستحضرات التجميل والصناعات الإبداعية. ومن المتوقع أن تسهم هذه المؤسسات في خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز دخل الأسر وسبل عيشها، وفتح آفاق جديدة في الأسواق المحلية والدولية.

وختامًا، تمّ افتتاح «ركن التمكين الاقتصادي للمرأة» ضمن معرض الصناعة اللبنانية، حيث عرضت منتجات المؤسسات النسائية الـ 51، بما في ذلك مجموعة واسعة من الأغذية الزراعية، ومستحضرات التجميل، والمنتجات الإبداعية.

مع الإشارة إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) قدّم دعمًا لـ 45 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تقودها نساء في مرحلته الأولى في آذار 2025، بقيمة 706 آلاف دولار كمساعدات عاجلة لمساندة الإنتاج، تحسين الجودة، تعزيز الوصول إلى الأسواق، وحماية سبل العيش بعد الحرب.

كركي: براءة الذمّة باتت عن بعد

أعلن المدير العام للصندوق محمد كركي أن تقديم طلب براءة الذمّة ومتابعته وإنجازه بات ينجز عن بُعد. وفي التفاصيل، لزمت إدارة الضمان شركة متخصّصة لمكننة مسلك عمل الحصول على براءة الذمّة، وذلك بتاريخ 2025/6/10، وتعهّدت الشركة بإنجاز عملها خلال ستة أشهر، وفقًا لما نصّ عليه دفتر الشروط.

واليوم، بدأ العمل على إجراء التجارب العمليّة على البرامج قبل تاريخ إطلاق هذه الخدمة رسميًّا في 2025/12/10. وتُعدّ هذه الخطوة من أهمّ الخدمات الإلكترونيّة التي يؤمّنها الصندوق حتى تاريخه كونها ستتيح لأصحاب العمل تقديم طلب براءة الذمّة ومتابعته وإنجازه عن بُعد من خلال أجهزة الكمبيوتر والهاتف الخلوي، بحيث تضمن لهم الشفافية والسرعة في إنجاز المعاملات، إضافةً إلى عدم إضاعة وقتهم بالانتظار في قاعات الضمان، وعدم تكبّدهم عناء الانتقال إلى المركز الرئيسي للصندوق، ما يساهم في تعزيز اللامركزيّة الإداريّة. كذلك سوف تمكّن هذه الخطوة مكاتب الصندوق الإقليميّة التي تصدر براءات ذمّة محصورة من إنجازها بفترات زمنيّة قياسيّة. وكما تساعد في ترشيد استهلاك الحبر والورق والطابعات وتخفيف الضغط عن المستخدمين.

ولعلّ القيمة المضافة الأهمّ التي توفّرها هذه الخدمة هي الحدّ من عمليات التلاعب وإمكانيّة التزوير عبر اعتماد التتبّع الإلكتروني الزمني للمعاملات التي يقدّمها أصحاب المؤسسات المسجّلة وغير المسجّلة، إضافة إلى التخفيف من الأخطاء البشريّة.

أمّا في ما يتعلّق بالمستلزمات الطبيّة، وعلى ضوء دراسات علميّة (طبيّة واكتواريّة)، قامت بها الأجهزة المعنيّة في الصندوق، من خلال لجنة شكّلها المدير العام لتحديث لائحة الأدوات والمستلزمات الطبيّة وتسعيرها وبالتعاون الوثيق مع وزارة الصحّة العامّة والمكلّفين بهذا الموضوع من قبل معالي وزير الصحّة العامّة ركان ناصر الدين، فقد توصّلت اللجنة إلى لائحة تضمّ حوالى 39 ألف مستلزم طبّي، تغطّي كافة الأعمال الجراحيّة في لبنان، بعدما تمّت تنقية واختصار اللائحة الأساسيّة التي كوّنتها وتديرها وزارة الصحّة العامّة والتي تضمّ أكثر من 90 ألف مستلزم طبّي.

وبالتالي، فإن هذه اللائحة المختصرة ستغطّي احتياجات المضمونين كافة ولن تستبعد أيّ شركة أو وكيل وستشمل كافة أنواع المستلزمات (FDA, CE)، ودولًا غير مرجعيّة.

وأمل كركي أن تقرّ هذه اللائحة الأسبوع المقبل بعد أن تمّ رفع كتاب بهذا الخصوص إلى مجلس الإدارة يوم الأربعاء الفائت بتاريخ 2025/10/29، لرفع تغطية المستلزمات الطبيّة إلى 60 % من السعر الرسمي المُسجّل لدى وزارة الصحّة العامّة».

«الخليوي»: توحيد الجهود لحماية الضمان

اعتبرت نقابة الخليوي في بيانٍ أمس، أن «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعيّ يُعدّ أحد أبرز إنجازات الدولة اللبنانية في ميدان العدالة الاجتماعية وتنظيم العمل، إذ شكّل محطةً مفصلية في تطوّر النظامين الاجتماعي والاقتصادي في البلاد».

وأشارت إلى أن «الصندوق أُنشئ بموجب المرسوم الرقم 13955 بتاريخ 26 أيلول 1963، وبدأ عمله الفعلي عام 1965، فكان خطوةً رائدة على مستوى العالم العربي خلال مرحلتي الستينات والسبعينات، إذ وسّع مظلّته لتشمل فئات واسعة من الأجراء في القطاع الخاص، مؤمّنًا لهم حمايةً اجتماعية طال انتظارها. وخلال أعوام الحرب (1975 – 1990)، واجه الصندوق تحدّيات كبيرة نتيجة الانقسام الجغرافي والمؤسساتي وتراجع الجباية، غير أنه استمرّ، رغم الصعوبات، في تقديم خدماته ضمن الإمكانيات المتاحة، محافظًا على حدّ أدنى من الأمان الاجتماعي للمواطنين».

أضافت: «أما اليوم، فإن بعض القرارات الإدارية، ولا سيّما المرسوم الرقم 1278 الصادر في 24 تشرين الأول، المتعلّق بتمديد المهل المعطاة لشركتَي الخليوي، قد أصابت الصندوق الوطني وأهدافه الاجتماعية في الصميم».

وسألت النقابة: «كيف يُعقل أن تُبرّأ ذمّة مالية لأحد المكلّفين على حساب الملاءة المالية للصندوق، ويُحرم الموظف في المقابل من تعويضه المستحق، في حين تُقتطع الاشتراكات من راتبه تلقائيًا؟ وهل يُعقل أن ما عجزت عنه الحروب والأزمات في النيل من هذا الملاذ الاجتماعي الوحيد، يتحقق اليوم في مرحلةٍ تتجه فيها معظم دول العالم إلى تعزيز التغطية الاجتماعية والتقاعدية لموظفيها؟».

تابعت: «من هنا، نهيب بمجلس شورى الدولة إنصاف هذا المرفق الوطني، ونحن على ثقةٍ بعدالة قراراته المنصفة. كما ندعو وزارة العمل، والاتحاد العمالي العام، وكل النقابات، إلى توحيد الجهود حمايةً للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ودوره الاجتماعي والاقتصادي الحيوي. ولن يستكين أحد قبل أن ينال أصحاب الحق حقوقهم كاملة، إذ سيتمّ اللجوء إلى كل الوسائل القانونية المتاحة صونًا للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وحفاظًا على حقوق الموظفين أصحاب الحقوق».

اعلانات رسمية

اعلان شطب شركة تجارية

صادر عن امانة السجل التجاري في الشمال بناء للطلب المقدم بتاريخ 2025/9/11 ومحضر جمعية عمومية غير عادية المنعقد بتاريخ 2014/12/31 ومحضر اجتماع جمعية عمومية غير عادية للشركاء المنعقد بتاريخ 2015/5/29 ، صدر بتاريخ 2025/10/16 قرار عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري في الشمال قضى بشطب قيد «شركة سيماتك ش.م.م « الممثلة بمديرها السيد رشيد كروم والمسجلة في السجل التجاري في الشمال تحت الرقم 14529 تاريخ 2000/5/29 ذات الرقم المالي 231263.

لكل ذي مصلحة او متضرر تقديم اعتراضه الخطي على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس قلم السجل التجاري في الشمال بالتكليف

جورج وهبه

غزة على طاولة اسطنبول: اختبار جديد لفعالية الجهود الدبلوماسية

تعرّض وقف النار الهش في غزة هذا الأسبوع إلى أكثر التهديدات جدّية لصموده، وسط اتهامات متبادلة بين إسرائيل و«حماس» بخرق الاتفاق عبر عمليات عسكرية وعبر تأخير إعادة جثث الرهائن الإسرائيليين ودخول المساعدات إلى القطاع، لكن جهود الدول الضامنة وضغوطها، وعلى رأسها أميركا، حالت دون انهيار الاتفاق وعودة الحرب حتى الآن، بيد أن التحدّيات الكبيرة أمام نجاح خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما زالت ماثلة، خصوصًا أن المرحلة الثانية من الخطة تقضي بنزع سلاح «حماس» ونشر قوات دولية في القطاع، الأمرين اللذين لا يزالان قيد البحث.

وفي اختبار هام جديد لفعالية الجهود الدبلوماسية حول غزة، كشف وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن وزراء خارجية عدد من الدول العربية والإسلامية الذين التقوا ترامب بنيويورك في أيلول، سيجتمعون في اسطنبول الإثنين المقبل لبحث تطورات وقف النار في القطاع، متهمًا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالبحث عن ذريعة لانتهاك الاتفاق. وأوضح أن الاجتماع سيبحث الخطوات المقبلة في شأن غزة، مشيرًا إلى أن المحادثات مستمرّة في شأن تشكيل قوة عمل خاصة بالقطاع وقوة لإحلال الاستقرار هناك. وأكد أن «المواضيع التي تناقش حاليًا هي كيفية الانتقال إلى المرحلة الثانية، وهي قوة الاستقرار»، في وقت أكد فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده جاهزة بكلّ إمكاناتها لمساعدة غزة على التعافي في أقرب وقت.

توازيًا، وصل رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال دان كين إلى إسرائيل ليل الخميس - الجمعة، كضيف رسمي لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير، الذي التقى كين في تل أبيب وعقد الرجلان جلسة مشتركة مع عدد من القادة تناولت التطورات الإقليمية. بعد ذلك، قام كين بجولة جوية بالمروحية فوق القطاع، وزار لاحقًا مركز التنسيق المدني - العسكري في كريات غات، فيما أفادت صحيفة «تلغراف» البريطانية بأن الجنود المسلمين فقط هم من سيُكلّفون بدوريات في غزة ضمن قوة حفظ السلام المزمع تشكيلها.

وأوضحت الصحيفة أن الجدل لا يزال قائمًا بين الدول المرشحة للمشاركة، حول تركيبة القوة ودورها الدقيق، فهل ستتولّى نزع سلاح «حماس» فعليًا أم ستكتفي بمهام شرطية في غزة ما بعد «حماس»، وكذلك حول الأساس القانوني الرسمي لوجودها. وذكرت أن التكهّنات تزايدت حول احتمال مشاركة قوات إندونيسية في المهمّة، كما يُتوقع أن تساهم مصر والإمارات أيضًا، في حين عارضت إسرائيل بشدّة أي اقتراحات بمشاركة قوات تركية أو قطرية على الأرض.

ميدانيًا، أفادت السلطات الصحية الفلسطينية بأن إسرائيل قتلت ثلاثة فلسطينيين في شمال القطاع، مشيرة إلى أن فلسطينيًا آخر توفي متأثرًا بجروحه التي أصيب بها من جرّاء قصف إسرائيلي سابق، حسب وكالة «وفا». وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي يستعدّ لاحتمال استعادة جثمان رهينة قُتل في غزة، بعد إعادة جثماني الرهينتين المقتولين أميرام كوبر وسحر باروخ إلى إسرائيل الخميس.

إلى ذلك، قدّمت كبيرة المسؤولين القانونيين في الجيش الإسرائيلي يفعات تومر يروشالمي، استقالتها على خلفية تحقيق جنائي في تسريب مقطع مصوّر يُظهر على ما يبدو جنودًا يعتدون على معتقل فلسطيني ألقي القبض عليه أثناء حرب غزة. وخلص التحقيق إلى إدانة خمسة جنود، ما أثار موجة غضب. وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أنه «قرّرت أن المدعية العسكرية العامة، يفعات تومر يروشالمي، لن تعود إلى منصبها»، متوعّدًا بأنه «سأحرص على محاسبة كلّ من شارك في حملة الافتراء ضدّ جنود» الجيش الإسرائيلي. وكشف أنه «قريبًا سيكون من الضروري تعيين قائم بأعمالها، وأنوي البدء بالإجراءات لتعيين مدع عسكري عام جديد في أقرب وقت ممكن».

وقف النار في غزة لا يزال هشًّا (رويترز)

في الأثناء، أثار وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير جدلًا جديدًا بعد ظهوره في مقطع فيديو نُشر عبر تطبيق «تلغرام»، ظهر فيه واقفًا أمام مجموعة من السجناء الفلسطينيين الممدّدين أرضًا وأيديهم مكبّلة خلف ظهورهم، مطلقًا تصريحات دعا فيها إلى تطبيق عقوبة الإعدام بحق من تصفهم إسرائيل بـ «الإرهابيين»، إذ اعتبر أنه «جاء هؤلاء الرجال من وحدة النخبة (في الجناح العسكري لـ «حماس») لقتل الأطفال والنساء والرضع لدينا، أنظروا إليهم اليوم، يحصلون على الحياة بالحد الأدنى، لكن لا يزال هناك ما يجب فعله وهو إعدام الإرهابيين». ويأتي ذلك في خضم تصاعد الجدل داخل الحكومة الإسرائيلية في شأن مشروع قانون يسعى بن غفير إلى طرحه في الكنيست خلال الأسابيع المقبلة، يطالب فيه بإقرار عقوبة الإعدام لمنفذي الهجمات ضدّ الإسرائيليين.

على صعيد آخر، كشف القائم بأعمال وزير الخارجية في حكومة الحوثيين باليمن عبد الواحد أبو راس لوكالة «رويترز»، أن موظفي الأمم المتحدة المحلّيين المختطفين من قِبل جماعة الحوثي سيُحاكمون للاشتباه في صلتهم بالغارة الجوية الإسرائيلية التي اغتالت رئيس الحكومة الحوثية وعددًا من الوزراء في آب الماضي، مدعيًا أن خلية داخل برنامج الأغذية العالمي، مشاركة بشكل واضح في استهداف قادتها المباشر، فيما أكدت الأمم المتحدة أنه جرى اعتقال 36 من موظفيها في المجمل عقب الهجوم، لكن لم يتضح عدد الذين سيُحاكمون منهم.

شهادات مروّعة من الفاشر: إعدامات ميدانية واغتصابات جماعية

كلّ يوم تتكشف جوانب جديدة من الفظائع التي حصلت مع سيطرة «قوات الدعم السريع» على مدينة الفاشر في إقليم دارفور بالسودان الأحد الماضي. استحالت الإعدامات الميدانية والاغتصابات الجماعية من يوميات الحرب السودانية المأسوية بكلّ المقاييس. وبالفعل، أكدت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أمس أن المئات من المدنيين والمقاتلين العزل في السودان ربّما يكونون قد قتلوا خلال سيطرة «الدعم السريع» على الفاشر، متحدّثة عن شهادات عن عمليات إعدام من دون محاكمة وقتل جماعي.

وكشفت المفوضية أن مكتبها تلقى شهادات من عاملين في مجال الإغاثة تفيد بأن 25 امرأة على الأقل تعرّضن للاغتصاب الجماعي عندما دخل مقاتلو «الدعم السريع» إلى مأوى للنازحين بالقرب من الجامعة هناك، موضحة أن الشهود يؤكدون أن «أفرادًا من «الدعم السريع» اختاروا نساء وفتيات واغتصبوهن تحت تهديد السلاح، ما أجبر بقية النازحين، وهم حوالى 100 أسرة، على مغادرة المكان وسط إطلاق النار وترهيب للسكان الأكبر سنًّا». واعتبرت أن «هذه الانتهاكات قد ترقى إلى جرائم بموجب القانون الدولي»، مؤكدة ضرورة إجراء تحقيقات مستقلّة وشاملة لمحاسبة المسؤولين، وضمان حق الضحايا وذويهم في العدالة وجبر الضرر.

في السياق، جمع مقاتلون على ظهور جمال نحو 200 رجل قرب مدينة الفاشر في مطلع الأسبوع، واقتادوهم إلى خزان، وهم يرذّدون ألفاظًا عنصرية قبل أن يبدأوا في إطلاق النار، وذلك وفقًا لما رواه رجل يُدعى الخير إسماعيل لوكالة «رويترز»، قال إنه كان بينهم. وكشف إسماعيل أن أحد الخاطفين تعرّف إليه من أيام دراسته في المدرسة وتركه يهرب، بعدما قتل المسلّحون كلّ من معه، بمَن فيهم أصدقاء له. وكان إسماعيل واحدًا من أربعة شهود، وستة من موظفي الإغاثة أجرت «رويترز» مقابلات معهم، وقالوا أيضًا إن الفارين من الفاشر جُمعوا في قرى مجاورة، وفُصل الرجال عن النساء، ثمّ أُعدموا، وشمع دوي إطلاق نار بعد ذلك.

وتحققت «رويترز» من ثلاثة مقاطع فيديو على الأقل نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، تظهر رجالًا يرتدون زيّ «الدعم السريع» وهم يطلقون النار على أسرى عزل، ومن 12 مقطعًا آخر تظهر فيها مجموعات من الجثث بعد إطلاق نار. وينتمي معظم المقاتلين، الذين يقاومون سيطرة «الدعم السريع» على الفاشر، إلى قبيلة الزغاوة التي يعود تاريخ عداوتها مع مقاتلي «الدعم السريع»، ومعظمهم من العرب، إلى أوائل العقد الأوّل من القرن الحالي، حينما اتُّهمت «الدعم السريع»، التي كانت تعرف آنذاك باسم ميليشيا «الجنجويد»، بارتكاب فظائع في دارفور.

في المقابل، ادعى قائد كبير في «الدعم السريع» أن هذه الروايات «تضخيم إعلامي» من الجيش السوداني والمقاتلين المتحالفين معه «للتغطية على هزيمتهم وفقدانهم مدينة الفاشر»، لافتًا إلى أن قيادة القوات أمرت بالتحقيق في أي انتهاكات ارتكبها أفرادها الذين اعتقل العديد منهم. وتحدّث عن أن «الدعم السريع» ساعدت الناس على مغادرة المدينة ودعت منظمات الإغاثة إلى مساعدة من بقوا فيها، مشيرًا إلى أن جنود الجيش السوداني والمقاتلين الذين تظاهروا بأنهم مدنيون «أسروا» للتحقيق معهم. وزعم بأنه «لم تكن هناك عمليات قتل كما يروّج البعض».

وكانت «الدعم السريع» قد كشفت الخميس أنه «تنفيذًا لتوجيهات القيادة والتزامًا بالقانون وقواعد السلوك والانضباط العسكري أثناء الحرب، ألقت قواتنا القبض على عدد من المتهمين في التجاوزات التي صاحبت تحرير مدينة الفاشر، وعلى رأسهم المدعو أبو لؤلؤ، فيما كان قائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي) قد دعا مقاتليه الأربعاء إلى حماية المدنيين، متوعّدًا بأنه ستتم محاكمة من يرتكبون انتهاكات. وأعرب عن أسفه لـ «الكارثة» التي تعرّض لها سكان الفاشر بعد سيطرة قواته عليها، متحدّثًا عن تشكيل «لجان محاسبة».

تسبّبت سيطرة «الدعم السريع» على الفاشر بتفاقم الأزمة الإنسانية (رويترز)

ما السيناريوات المتاحة لإيران لترميم برنامجها النووي؟

نايف عازار

رغم الضرر الكبير الذي لحق ببرنامج إيران النووي، بفعل الغارات الإسرائيلية والأميركية التي طالت في حزيران المنصرم منشآت طهران النووية، خلال حرب الـ 12 يومًا، كما يحلو للرئيس الأميركي دونالد ترامب تسميتها، إلّا أن نظام الملالي، المُشبع بالأيديولوجيا والذي يقتات من العقائدية التي تبقيه على قيد الحياة، لن يتخلّى عن برنامجه النووي بسهولة، كما تشتهي كلّ من تل أبيب وواشنطن.

فالبرنامج النووي في العقل الإيراني يُعتبر «دُرّة التاج»، الذي أنفقت عليه طهران مليارات الدولارات خلال سنين طويلة من مراكمة الجهود والخبرات، تحت وطأة عقوبات دولية أثقلت كاهل الإيرانيين المغلوب على أمرهم، وتركت غالبيّتهم في فقر مدقع. وهذه المليارات المنفقة على البرنامج النووي والمسحوبة من أفواه عامة الشعب، ذهبت أدراج الرياح وتبدّدت خلال أيام قليلة، بفعل الغارات الأميركية والإسرائيلية القاصمة، وقد بيّنت مجريات الأحداث أن البرنامج النووي الذي وُجد لحماية نظام الجمهورية الإسلامية، بات بحاجة إلى من يحميه.

لا ريب في أن طهران درّبت ومَوّلت أذرعها المتعدّدة في المنطقة، لغاية في نفسها وهي حماية برنامجها النووي. بيد أن هذه الأذرع تهاوت خلال أشهر وتدحرجت كأحجار «الدومينو»، بسبب الحروب الإسرائيلية عليها، التي أعقبت عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر عام 2023. وهنا اعتبر صناع القرار في الدولة العبرية، المتوجّسون من البرنامج، أن طهران بفقدانها هذه الأذرع التي كانت تعتبرها دروعًا واقية لبرنامجها النووي، لا بدّ لها أن تتجه إلى تسريع وتيرة تخصيب اليورانيوم، وبلوغ مرحلة متقدّمة على طريق صناعة قنبلة نووية، لحماية برنامجها النووي، وبالتالي اتخذت حينها الحكومة الإسرائيلية اليمينية قرار ضرب إيران، مستدرجة أيضًا عرّابتها الولايات المتحدة، للمشاركة في الحملات الجوّية على منشآت طهران النووية الرئيسية.

بيد أنه بحسب الخبراء العسكريين، تمكّنت إيران من نقل مخزون لا يُستهان به من اليورانيوم المُخصّب، ومن أجهزة الطرد المركزي المتقدّمة، وهي أجهزة قادرة على إنتاج يورانيوم بتخصيب عسكريّ، إلى أماكن سرّية، قبيل شن الولايات المتحدة غاراتها على مواقع نطنز وفوردو وأصفهان. وبذلك، تعتبر الدولة اليهودية أن الحرب أعادت الجمهورية الإسلامية سنوات إلى الوراء، وقد لا يكون بإمكانها راهنًا إدارة «محرّكاتها النووية» من جديد، لكنها ستفعل ذلك عاجلًا أم آجلًا، بحكم أنها تمتلك الأدوات اللازمة لصنع قنبلة ذرية في المستقبل، فضلًا عن احتمال أن يكون نظام الملالي قد شيّد مواقع نوويّة سرّية.

يطرح الخبراء العسكريون سيناريوات عدّة متاحة أمام طهران لإعادة ترميم أو حتى تطوير برنامجها النووي، ويوجزونها بالآتي:

- التعاون النووي المدني مع الدول الغربية، بحيث تحصر طهران برنامجها النووي في نطاق المفاعلات النووية والوقود النووي الموفّر من دول خارجية، مع احتفاظها بحق القيام بأنشطة علمية وبحثية ضمن إمكاناتها الذاتية المتاحة. هذا الإجراء يُبقي برنامج الجمهورية الإسلامية النووي قائمًا، وفي الوقت عينه، يحدّ من مخاطر خسارة الممتلكات النووية نتيجة أي حرب خارجية جديدة.

- إعادة بناء كاملة ومعلنة للبرنامج، بحيث تتجه إيران إلى إعادة برنامجها إلى ما كان عليه قبل حرب حزيران الفائت، لكن هذا النهج يتطلّب أموالًا طائلة، رغم مكتسباته التكنولوجية والسياسية. وتدرك «بلاد فارس» جيّدًا أن مثل هذه الخطوة ستعيد تعريض منشآتها النووية إلى قصف إسرائيلي وربّما أميركي جديد.

- إعادة بناء شاملة للبرنامج لكن بسرية تامة، بحيث تنكّب إيران على إعادة بناء وترميم مرافق تحويل اليورانيوم ومعالجته، وعشرات الآلاف من أجهزة الطرد المركزي، لتعيدها إلى سابق عهدها قبل حرب حزيران، مع حرصها على عدم وجود منشآت مكشوفة ومفتوحة، ومتاحة أمام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- تطوير البرنامج مجدّدًا بصورة كاملة وإعادة هيكلته، من خلال تغيير طبيعة البرنامج النووي، والعدول عن إعادة بناء القدرات النووية المدمّرة، والتوجّه نحو بدائل قليلة الكلفة تعتمد على منشآت نووية أصغر نطاقًا، غير مُصرّح عنها، ومخصّصة تحديدًا لأسلحة نووية يمكن إخفاؤها ودفنها في مستويات بعيدة في باطن الأرض، لحمايتها من أي هجمات في المستقبل.

يُعتبر البرنامج النووي «دُرّة التاج» في العقل الإيراني (رويترز)

شي يتصدّر قمة «أبيك» ويدعم قيام اقتصاد عالمي مفتوح

تصدّر الرئيس الصيني شي جينبينغ المشهد أمس في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) المنعقدة في مدينة غيونغجو التاريخية في كوريا الجنوبية، حيث التقى رئيسي وزراء كندا مارك كارني واليابان ساناي تاكايتشي وغيرهما من الزعماء، بعد التوصل إلى هدنة تجارية مؤقتة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي غاب عن القمة. وسعى شي إلى إظهار الصين في صورة البطل المتوقع للتجارة الحرّة والمفتوحة خلال المنتدى. وإذ رأى أنه «تتسارع في أنحاء العالم تغييرات غير مسبوقة منذ قرن من الزمن»، دعا إلى «حماية قواعد التجارة العالمية وتوطيد التعاون الاقتصادي»، معتبرًا أنه «كلما كانت البحار أكثر اضطرابًا، كلما زادت ضرورة أن نتكاتف».

وحذر شي من «تفكيك سلاسل التوريد»، وطرح مقترحًا من خمس نقاط لدعم اقتصاد عالمي «مفتوح»، بحيث حض على «بذل جهود مشتركة للحفاظ على نظام التجارة متعدّد الأطراف، وبناء بيئة اقتصادية إقليمية مفتوحة، والحفاظ على استقرار وسلاسة سلاسل الصناعة والإمداد، وتعزيز الرقمنة الشاملة والمفيدة للجميع»، موضحًا أن مقترحه يهدف إلى «تعزيز عولمة اقتصادية شاملة، وبناء مجتمع لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ».

وعقد شي أوّل محادثات له مع تاكايتشي، التي أوضحت أنه «أكدنا أننا سنعمل على تعزيز علاقة المنفعة المتبادلة القائمة على المصالح الاستراتيجية المشتركة وبناء علاقات يابانية - صينية بناءة ومستقرة»، مشيرة إلى أنه «رغم وجود قضايا ومخاوف مختلفة، من المهمّ تقليصها وتعزيز الفهم المتبادل والتعاون، وتحقيق نتائج ملموسة». وأوضحت أنها أثارت «قضايا تتعلّق ببحر الصين الشرقي، بما في ذلك جزر سينكاكو، وضوابط التصدير، مثل تلك المتعلّقة بالمعادن النادرة، والمخاوف في شأن احتجاز مواطنين يابانيين، وضرورة ضمان سلامة المواطنين اليابانيين المقيمين في الصين». كما التقى شي رئيس وزراء تايلاند أنوتين تشارنفيراكول، وذكرت الخارجية الصينية أن «الصين وتايلاند جارتان وصديقتان وقريبتان وشريكتان، وأن التبادلات المتكرّرة بين البلدين تعكس روابط وثيقة، كأنهما عائلة واحدة».

وأجرى شي أيضًا محادثات مع كارني، بحيث ذكرت الخارجية الصينية أنه «بفضل الجهود المشتركة من الجانبين، بدأت العلاقات بين الصين وكندا في التعافي والتحسّن، وهو ما يتماشى مع المصالح المشتركة للبلدين»، موضحة أنه «ستعمل الصين مع كندا لإعادة العلاقات الثنائية إلى المسار الصحيح نحو تنمية سليمة ومستقرّة ومستدامة في أقرب وقت ممكن، وتحقيق مزيد من الفوائد للشعبين». وكشف كارني أنه وشي ناقشا قضايا التجارة، بما في ذلك الزراعة ومنتجات الأغذية الزراعية، مثل الكانولا، وكذلك المأكولات البحرية والسيارات الكهربائية، مشيرًا إلى أنه قبل دعوة من شي لزيارة الصين «في وقت مناسب للطرفين». وأكد كارني خلال اجتماع لمديرين تنفيذيين عُقد بالتوازي مع القمة الرئيسية أن كندا تهدف إلى زيادة صادراتها لدول أخرى غير أميركا خلال العقد المقبل، في حين حسم ترامب أن أميركا وكندا لن تستأنفا المحادثات التجارية، بعد أسبوع من إلغائه المفاوضات بسبب إعلان بثّه إقليم أونتاريو الكندي يُظهر الرئيس الجمهوري الأسبق رونالد ريغان وهو يشيد بالتجارة الحرّة.

في الغضون، أوضح وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت، الذي مثّل ترامب خلال قمة «أبيك»، أن «أميركا تعيد موازنة علاقاتها التجارية لبناء أساس أقوى للنمو العالمي، بما يضمن أن تعمل كل دولة وفق شروط عادلة ومتبادلة»، مشدّدًا على أن «نظامًا عالميًا أكثر توازنًا هو ذلك القائم على الشفافية، وإمكانية الوصول إلى الأسواق، والمنافسة العادلة، وكذلك الذي يدعم النمو» في كافة اقتصادات «أبيك». وصرّح بأنه «نتخذ خطوات حاسمة لتأمين وتنويع سلاسل الإمداد العالمية، بدءًا من المعادن النادرة والمغانط إلى أشباه الموصلات والطاقة، تستثمر أميركا مع شركائها التجاريين لبناء شبكات إنتاج مرنة تقلّل من الاعتماد على القطاعات الهشة، هذه الجهود تجعل سلاسل الإمداد أكثر أمانًا وموثوقية للجميع».

توازيًا، تحدّث وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث مع وزير الدفاع الصيني دونغ جون خلال قمة لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في ماليزيا في شأن الدفاع. وأبلغ هيغسيث دونغ بأن أميركا «ستدافع عن مصالحها بقوة» وستحافظ على توازن القوى في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، معربًا عن قلقه في شأن الأنشطة الصينية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه وحول تايوان وتجاه حلفاء أميركا في المنطقة، بينما أكد دونغ لهيغسيث ضرورة أن يرسي البلدان ثقة متبادلة من أجل التعايش المشترك، معتبرًا أنه يتعيّن على واشنطن أن تكون حذرة في أقوالها وأفعالها في شأن قضية تايوان وأن تتخذ موقفًا واضحًا وحازمًا يعارض استقلال تايوان.

والتقى هيغسيث أيضًا وزير الدفاع الهندي راجنات سينغ، مشيدًا بإطار تعاون دفاعي جديد مدته 10 سنوات وقعه مع سينغ، معتبرًا أنه «حجر الزاوية للاستقرار والردع في المنطقة»، و«خطوة مهمّة لجيشينا وخريطة طريق لتعاون أعمق وأكثر جدوى في المستقبل». واجتمع هيغسيث أيضًا بوزراء دفاع إندونيسيا وتايلاند وكامبوديا، في وقت تتطلّع فيه واشنطن إلى التصدّي لتنامي النفوذ الصيني في المنطقة.

في الأثناء، أكد ترامب أن بلاده ستستأنف التجارب النووية، لكنه لم يرد بشكل مباشر عندما سُئل عمّا إذا كان ذلك سيشمل التجارب النووية التقليدية تحت الأرض التي كانت شائعة خلال الحرب الباردة. وعندما سئل عن التجارب النووية تحت الأرض، أجاب: «ستعرفون ذلك قريبًا جدًا، لكننا سنجري بعض الاختبارات». وتابع: «الدول الأخرى تفعل ذلك. إذا كانوا سيفعلون ذلك، فسنفعلها نحن». من جهة أخرى، أوضح ترامب أنه لا يفكر في شن ضربات داخل فنزويلا، بعدما أفادت تقارير صحافية بأن إدارته اتخذت قرارًا بشن هجمات على منشآت عسكرية داخل فنزويلا في أي لحظة، فيما أفادت صحيفة «واشنطن بوست» بأن الرئيس الفنزويلي غير الشرعي نيكولاس مادورو، وجّه رسالة إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين هذا الشهر تضمّنت عدة طلبات، منها إصلاح أنظمة الرادار الدفاعية، وصيانة الطائرات العسكرية، وربّما توفير صواريخ، مشيرة إلى أن النظام في كاراكاس تواصل أيضًا مع الصين وإيران، طالبًا المساعدة والمعدّات العسكرية لتعزيز دفاعات البلاد.

الرياضة كالعلاج: كيف تنقذ الصالة الرياضية حياة الشباب؟

غايال خوري

في زمنٍ تتكاثر فيه الضغوطات اليومية، وتغيب فيه فرص الراحة والاستقرار، لم تعد الصالة الرياضية مجرّد مساحة للياقة الجسدية، بل تحوّلت إلى ملجأ نفسي واجتماعي، وإلى «دواء» لا يُباع في الصيدليات. الأبحاث العلمية الحديثة تؤكّد أن ممارسة الرياضة المنتظمة تُعدّ من أنجح الوسائل في مكافحة الاكتئاب والقلق. فهي ترفع معدّل هرموني السيروتونين والدوبامين المسؤولين عن تحسين المزاج وتعزيز الإيجابية. منظمة الصحة العالمية أوصت بالتمارين كخيار علاجي موازٍ للأدوية في حالات الاكتئاب الخفيف والمتوسط، لأنها تساعد في تفريغ الطاقة السلبية، وتحسين جودة النوم، ورفع الثقة بالنفس. وليس غريبًا أن نجد عددًا من الأطباء النفسيين في لبنان والعالم العربيّ باتوا يوصون مرضاهم بـ «عضوية في نادٍ رياضي» إلى جانب جلسات العلاج. فبينما يُنفق البعض مبالغ طائلة على الأدوية والمهدّئات، يجد آخرون الشفاء في العرق، في كلّ جلسة رياضية تُحرّرهم من التوتر وتعيد إليهم الإحساس بالسيطرة على الذات.

في لبنان، أصبح النادي الرياضي اليوم مساحة للهروب من الفوضى فالكهرباء المنقطعة، وزحمة السير، والضغوط المعيشية، كلّها تُمزّق في ساعة من التمارين. شاب في العشرين من عمره قد يدخل النادي بعد يومٍ طويل من التعب، فيخرج منه بابتسامة وبطاقة جديدة. وفي طرابلس وصيدا، بدأ بعض الجمعيات الأهلية بإنشاء مراكز تدريب مجانية للشباب العاطلين عن العمل، بهدف مساعدتهم على تفريغ الضغط النفسيّ والابتعاد عن الشارع أو الإدمان. أمّا عالميًا، فقصص النجوم الرياضيين تثبت هذه الحقيقة: مايكل فيلبس، السبّاح الأميركي الأسطوري، اعترف أنه عانى من اكتئاب حادّ بعد الأولمبياد، لكن الرياضة أنقذته. نوفاك دجوكوفيتش أكّد مرارًا أن الرياضة الذهنية (التأمل واليوغا إلى جانب التمارين البدنية) كانت السبب في حفاظه على توازنه النفسي وسط ضغوط البطولات الكبرى. وحتى كريستيانو رونالدو تحدّث عن الرياضة كروتين علاجي يوميّ، قائلًا: «التمارين ليست عملي، إنها علاجي». إلى جانب الفوائد النفسية، توفر الصالة الرياضية بيئة اجتماعية إيجابية. الشباب الذين يشعرون بالعزلة أو بفقدان الانتماء يجدون في النادي مجتمعًا صغيرًا يشاركهم الشغف، يشجّعهم ويدعمهم. ذلك الإحساس بالانتماء، ولو لساعة واحدة في اليوم، قد يكون الفارق بين الإحباط والأمل. رغم هذا الدور العلاجي الواضح، ما زالت الرياضة في لبنان والعالم العربي تُعامل كترفٍ لا كضرورة. قلّة من البلديات توفر مراكز مجانية أو ملاعب مفتوحة للشباب، رغم أن الاستثمار في الرياضة يعني الاستثمار في صحّة المجتمع واستقراره النفسي.

في أوروبا مثلًا، تخصّص الحكومات برامج دعم للرياضة العلاجية داخل المدارس والمستشفيات، لأنهم يدركون أن كلّ دولار يُنفق على الرياضة، يُوفر أضعافه في فاتورة الصحة العامة. الرياضة ليست مجرّد «كماليات جسدية»، بل أقرب إلى علاج شامل للجسد والعقل والروح. هي تربية على الانضباط، ودواء ضدّ القلق، ووسيلة للوقاية من الانهيار النفسي في عالمٍ لم يعد يرحم. ولهذا، ربما آن الأوان لأن نعامل النادي الرياضي كعيادة، والمدرّب كمعالجٍ بالصبر والإصرار. ففي النهاية، الرياضة لا تغيّر الأجساد فقط... بل تنقذ الأرواح أيضًا.

من مباراة لبنان والعراق

منتخب لبنان إلى المربّع الذهبي

تمكّن منتخب لبنان للناشئين (دون 17 عامًا) من حجز مقعده في الدور نصف النهائي من بطولة غرب آسيا، بعد تفوّقه المستحق على منتخب العراق بهدف دون ردّ، سجّله المهاجم عدنان ماضي في الدقيقة (45 +2) من شوط المباراة الأول بعد ركنية متقنة استغلّها بنجاح داخل الشباك، ليمنح المنتخب أفضلية مستحقّة تُوّجت بفوز ثمين وتأهّل مستحق إلى نصف النهائي على ملعب العقبة في الأردن.

وقدّم المنتخب أداءً مميزًا منذ بداية اللقاء، ورغم النقص العددي في مطلع الشوط الثاني بعد طرد اللاعب زكريس عويس، نجح الجهاز الفني بفضل التبديلات الجيدة والقرارات الدقيقة في الحفاظ على التوازن والانضباط داخل الملعب. وبهذا الفوز، رفع المنتخب اللبناني رصيده إلى 5 نقاط من فوز وتعادلين، ليضمن تأهّله رسميًا إلى الدور نصف النهائي من البطولة، محافظًا على نظافة شباكه للمباراة الثالثة على التوالي، ليؤكد جاهزيته لمواصلة مشوار الحلم نحو التتويج باللقب.

كيليان مبابي يتوّج بالحذاء الذهبي

رابح لاعب من الملكي يحقق الجائزة

تُوّج الفرنسي كيليان مبابي بجائزة الحذاء الذهبي لموسم 2024-2025 بعد أداء خارق كأفضل مهاجمي العالم. وسجل الفرنسي 44 هدفًا، متقدمًا على البولندي روبرت ليفاندوفسكي صاحب الـ 42 هدفًا، والإنكليزي هاري كين الذي أحرز 41 هدفًا، وذلك ضمن الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى. وافتتح الحفل رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز بكلمة أثنى فيها على نجمه قائلًا: «كيليان، لقد استحققت هذه الجائزة بفضل مجهودك المذهل. 44 هدفًا، منها 31 في 34 مباراة بالدوري الإسباني، هو إنجاز استثنائي. ستتذكر هذا اليوم طوال حياتك». وأضاف بيريز: «الحذاء الذهبي جائزة صعبة المنال، وأنت الآن رابع لاعب في تاريخ ريال مدريد يحققها».

أما مبابي، فعبر عن سعادته الكبيرة بالتتويج قائلًا: «علينا أن نحصد جائزة جديدة العام المقبل. أنا سعيد جدًا ببداية هذا الموسم، لطالما حلمت بالفوز بالحذاء الذهبي منذ طفولتي، وأشكر زملائي الذين ساعدوني في تحقيقه. أنا فخور جدًا بهذه اللحظة». وحضر فريق ريال مدريد بالكامل الحفل، والتقط اللاعبون صورة جماعية مع مبابي، في مشهدٍ عكس روح الفريق الواحدة والأجواء الإيجابية التي يعيشها النادي الملكي.

همسات الملاعب

- نفى لاعب كرة السلة اللبناني كريم عزالدين جميع الإشاعات التي ربطت اسمه بعودة محتملة لنادي الشانفيل حيث وضع عبر صفحته الخاصة على منصة انستغرام قائلًا: «لم أوقع في أي مكان، حاليًا أنا في طور التعافي من إصابتي وملتزم مع فريقي اليابانيYokohama Excellence.

- وقع الاتحاد اللبناني لكرة السلة اتفاقية تعاون مع المحضر البدني الدولي المعتمد من الاتحاد الدولي أمير عيد، لتنظيم عمل المحضرين البدنيين في كرة السلة اللبنانية. ويأتي ذلك استكمالًا لخطوات الاتحاد في تنظيم ملفات الحكام والمدربين عبر الأكاديميات الخاصة بهم. الهدف من الاتفاقية هو حماية اللاعبين واللاعبات من الإصابات الناتجة عن التحضير البدني غير السليم، وضمان اعتماد معايير أكاديمية وقانونية وفق أنظمة «فيبا».

- يدخل ليفربول في مواجهة ضيفه أستون فيلا في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، في ظل سعيه الجاد لوضع حدّ لسلسلة نتائجه السيئة، بعد أن تلقى 6 هزائم في آخر 7 مباريات بجميع المسابقات، لكن المدرب أرني سلوت يواجه أزمةً في اختيار التشكيلة المناسبة، حيث لم يعد المهاجم ألكسندر إيزاك، والحارس أليسون إلى التدريبات بعد بسبب الإصابة.

- أوقفت اللجنة التأديبية في الاتحاد التركي لكرة القدم، 149 حَكَمًا متهمين بالمراهنة على المباريات، وتتراوح فترات الإيقاف بين ثمانية واثني عشر شهرًا، مضيفًا أن التحقيقات ما زالت جارية بشأن ثلاثة حكام آخرين متورطين أيضًا في القضية. وكان تحقيقٌ، أجراه «الاتحاد» شمل 571 حكمًا من مختلف بطولات الدوري التركي قد كشف أن 371 منهم يملكون حسابات للمراهنات الرياضية، في حين يشارك 152 منهم فعليًا في المراهنات.

الأنصار يعبر إلى الدور الثاني

نجح فريق الأنصار في ضمان مقعده في الدور الثاني من دوري التحدي الآسيوي، بعدما تجاوز السيب العُماني بنتيجة (2–1)، في مباراة اتسمت بالتنظيم والانضباط من جانب الفريق اللبناني، الذي عرف كيف يتعامل مع ظروف اللقاء على مدار شوطيه.

اعتمد الأنصار منذ البداية على الضغط مع تحركات نشطة على الأطراف، ما سمح له بخلق فرصتين واضحتين للتسجيل لم تُترجما إلى أهداف. ومع مرور الوقت، استغل السيب خطأً في تمركز الدفاع وخروجًا غير موفق للحارس نزيه أسعد، فنجح عبد العزيز المقبلي في تسجيل هدف التقدم عند الدقيقة 16. ورغم التأخر، حافظ الأنصار على هدوئه وواصل تحضير اللعب من الخلف، إلا أن الحارس العُماني تصدى لعدة محاولات خطرة، لينتهي الشوط الأول بتقدم الفريق العُماني بهدف دون رد. وفي النصف الثاني من اللقاء، أجرى المدرب دراغان يوفانوفيتش تعديلات مؤثرة غيّرت شكل الفريق هجوميًا، خصوصًا مع دخول صميويل كونيه ومحمد ناصر اللذين أضافا سرعة وحيوية في الثلث الأخير. ومع تحسن الإيقاع، جاء هدف التعادل في الدقيقة 66 بعد جملة فنية مميزة أنهاها محمد حبوس بتسديدة مقوّسة سكنت الزاوية البعيدة.

تلك اللحظة منحت الأنصار دفعة معنوية واضحة، استثمرها الفريق سريعًا بتسجيل هدف ثانٍ في الدقيقة 71 عبر كونيه الذي تابع تمريرة ناصر بطريقة متقنة داخل المرمى. وبهذا الفوز، ضمن بطل لبنان تأهله إلى الدور المقبل.

الصفاء يودع البطولة

في المجموعة الثالثة، أنهى الصفاء مشواره في البطولة بفوز على ريغار الطاجيكي (2–1)، ليخرج من المنافسة بعدما قدم أداءً متوازنًا في اللقاء الختامي. تأخر الفريق اللبناني بهدف مبكر في الدقيقة التاسعة، قبل أن يتمكن من إدراك التعادل عبر لاعب الوسط حبيب شويخ بعد متابعة ناجحة داخل المنطقة عند الدقيقة 40. وفي بداية الشوط الثاني، أكمل تيديان كامارا العودة بتسجيل الهدف الثاني بعد تمريرة عرضية من الظهير محمد حايك، ليمنح فريقه التفوق الذي حافظ عليه حتى صافرة النهاية. رفع الصفاء رصيده إلى أربع نقاط من ثلاث مباريات، محققًا فوزًا وتعادلًا وخسارة واحدة، ليحتل المركز الثالث في مجموعته.

تشكيلة الأنصار التي بدأت المباراة

انطلاقة مثالية لسيبرز بقيادة ويمبانياما

هل تتذكرون انطلاقة سان أنطونيو سبيرز الموسم الماضي؟ خمس خسارات في أول ثماني مباريات، أنهت آمال الفريق مبكرًا وجعلته بعيدًا من الأدوار الإقصائية. لكن هذا الموسم، يبدو أن الأمور تغيّرت تمامًا. فبعد فوزه على ضيفه ميامي هيت بنتيجة 107 – 101، حقق سبيرز خمسة انتصارات متتالية لأول مرة في بداية موسم بدوري الـ NBA منذ سنوات. قاد النجم الفرنسي فيكتور ويمبانياما فريقه نحو الانتصار بأداء مبهر، حيث سجّل 27 نقطة، واستحوذ على 18 كرة مرتدة، وقدم 6 تمريرات حاسمة، مؤكدًا أنه ليس مجرد موهبة صاعدة بل هو نجم حقيقي في طور التكوّن. وساهم ستيفون كاسل بدوره بشكل لافت بتسجيل 21 نقطة وتمرير 8 تمريرات حاسمة مع 6 متابعات، ليقدّم الثنائي عرضًا متكاملًا على الطرفين. أما في صفوف ميامي، فكان بام أديبايو الأفضل بتسجيله 31 نقطة و10 متابعات، لكن ذلك لم يكن كافيًا لتمديد سلسلة انتصارات فريقه التي توقفت عند ثلاث مباريات. بقيادة المدرب الجديد ميتشل جونسون، يظهر سبيرز بروح جديدة وطموح مختلف. ويمبانياما يقدّم حتى الآن أرقامًا مدهشة بمعدل 30 نقطة و14.6 متابعة و4.8 بلوك في المباراة الواحدة، فيما يواصل كاسل تألقه بمعدل 5.4 تمريرات حاسمة، وساهم ديفين فاسيل بتسجيل 17 ثلاثية حتى الآن.

فيكتور ويمبانياما

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
■				■			■		4
	■				■				5
		■		■					6
			■						7
									8
									9

أفقيا:

1 - رئيس برازيلي سابق لبناني الأصل.
2 - وزير ونائب لبناني راحل.
3 - رسام هرنسي راحل الرسام الخاص للملك الفرنسي لويس الثالث عشر.
4 - ضعف - واحد بالأجنبية.
5 - كان شديدًا في معالجة الأشياء - تعبئة.
6 - خالٍ من النجاسة - كان في لسانه عُجمة أو لُثغة.
7 - يبسط - فقد توازنه في سيره.
8 - حضن الطائر بيضه - بلدة لبنانية في قضاء عاليه.
9 - مدينة سورية مسقط رأس الكاتب السوري سعدالله ونوس.

عموديا :

1 - مدينة مصرية وميناء على البحر الأبيض المتوسط.
2 - ينمّ على - جرذ بالأجنبية - انقيض من خوفه.
3 - أديب أيرلندي راحل حاز على جائزة نوبل في الأدب عام 1995.
4 - اكتب واسجل - ترى.
5 - سائل أبيض - طلب حضور شخص.
6 - مدينة إيطالية - كانت أسنانه هصيرة ملتزمة منعطفة على غار الفم.
7 - أنوار - رسائل وخطابات.
8 - إحدى علامات الحساب الأساسية (بالأجنبية) - قرد ذكر.
9 - قرعه (الجرس) - بلدة لبنانية في قضاء عاليه.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

8	5		7				3	
	3		8					4
6		4			3	8		5
		3	5					
	4						8	
					2	1		
1		7	6			3		2
3					1		4	
	6				8		1	7

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - رولان دوما - 2 - خالد العظم - 3 - يعلي - المر - 4 - صد - لطف - رك - 5 - هم - ريم - 6 - لا - نجري - 7 - رح - لت - همد - 8 - جورج عدوان - 9 - اخ يا بلدنا.

عموديا: 1 - رخيص - برجا - 2 - واعده - جوخ - 3 - ل ل ل - مل - ري - 4 - اديل - الجا - 5 - نا - طر - تعب - 6 - دلافين - دل - 7 - وعل - مجهود - 8 - مظفر - رمان - 9 - امرك سيدنا.

5	1	4	8	2	3	7	6	9
3	8	2	7	6	9	5	1	4
9	7	6	1	4	5	3	8	2
6	5	3	4	9	1	8	2	7
4	9	7	2	3	8	1	5	6
1	2	8	6	5	7	9	4	3
8	6	9	5	7	2	4	3	1
7	4	5	3	1	6	2	9	8
2	3	1	9	8	4	6	7	5

«Beirut Shorts»: عروض ومبادرات وخطوة نحو «الأوسكار»

مرّة جديدة تؤكّد بيروت موقعها في مجال السينما والثقافة والفنون، وهي تستعد لانطلاق الدَّورة 19 من «مهرجان بيروت الدَّولي للأفلام القصيرة» (Beirut Shorts) الذي ينظمه «مجتمع بيروت السينمائي»، ويرعى فعاليّاته وزير الثقافة غسان سلامة، بين 2 و 7 تشرين الثاني 2025 في «سينما متروبوليس»، مار مخايل، بيروت.

إستال خليل

مؤسس ورئيس «مجتمع بيروت السينمائي» ومدير المهرجان سام لحود يشير إلى نكهة مختلفة تحملها كلّ دَورة من «Beirut Shorts». ويؤكّد في حديث لـ «نداء الوطن» أن برنامج المهرجان يتضمّن «أفلامًا لا تُعرض في أيّ مهرجان آخر»، معتبرًا أنّ المهرجان ليس مجرّد عرض للأفلام، بل مساحة لقاء، حوار، وفرص لإنتاج جديدة.

مبادرة وفرص

دَورة هذا العام ستشهد إطلاق مبادرة نوعية بعنوان «أيام الصناعة – Industry Days»، بالإضافة إلى تعاون مع «مهرجان برلين السينمائي» من خلال عروض خاصة ضمن مسابقة «Berlinale Generations»، فضلًا عن لقاء مميّز مع عضو «أكاديميّة الأوسكار» جون كوري الذي سيُقدّم حوارًا معمّقًا حول «الطريق إلى الأوسكار» وتجربة «الأكاديميّة» في اكتشاف الأفلام القصيرة المؤثّرة عالميًا. يضيف لحود أن ثمّة «جلسات نقاش مع مبرمجي المهرجانات الدوليّة الذين سيكونون حاضرين في المهرجان الذي يُنظم أيضًا مسابقة لتمويل الأفلام القصيرة بمشاركة 12 صانع وصانعة أفلام، اختيروا من بين 43 متقدّمًا، حيث سيُمنح فائزان مبلغ 5000 دولار أميركي لكلّ منهما كدعم لإنتاج فيلم قصير جديد، بالشراكة مع «Brookwood Capital Advisors».

وتتخلّل فعاليات «مهرجان بيروت الدَّولي للأفلام القصيرة» جلسات تواصل وورش عمل متخصّصة تهدف إلى تطوير المهارات وبناء جسور تعاون بين صُنّاع الأفلام، حيث يؤكّد لحّود أن «المهرجان بات منصّة لتبادل الخبرات وإيجاد الفرص، إذ يساهم بشكل فعليّ في تعزيز صناعة الفيلم القصير في لبنان والمنطقة».

نحو «الأوسكار»

حول اعتماد مهرجان «Beirut Shorts» كحدث مؤهِّل لجائزة «الأوسكار»، يشرح سام لحّود أن هذه الخطوة «جاءت نتيجة عمل دؤوب وعلاقات دوليّة وثقة متراكمة»، مضيفًا: «قدّمنا طلبًا رسميًا يتضمن كلّ التفاصيل المطلوبة إلى «الأكاديميّة»، واستندنا أيضًا إلى شبكة علاقاتنا الشخصية مع مُديري مهرجانات عالمية كبرى، فملفنا المهنيّ وشراكاتنا مع مهرجانات مؤهّلة، مثل برلين وكان وكليرمون - فيران، أكسبتنا ثقة كبيرة لدى «الأكاديميّة»، وعلى هذا الأساس جرى قبول «Beirut Shorts» كمؤهّل رسميّ لـ «جوائز الأوسكار»».

الجوائز التي يمنحها المهرجان، متعددة وذات رمزيّة خاصة، إذ ستُمنح جائزة بقيمة 1000 دولار لأفضل فيلم لبناني وأفضل فيلم أجنبي ضمن المسابقة الرسمية، إضافة إلى «جائزة سيارکس» لأفلام طلاب التخرّج بقيمة 500 دولار، و«جائزة سيدز» المخصّصة للطلاب الجامعيين بقيمة مماثلة. كذلك «جائزة الأرض، السلام والعدالة» بقيمة 500 دولار، فضلًا عن «جائزة الجمهور» وهي بطاقة سفر إلى «مهرجان كليرمون - فيران» في فرنسا.

بدايات وجهود

يستعيد سام لحّود في حديثه معنا بدايات المهرجان، فيروي أن الانطلاقة كانت «من جامعة سيّدة اللويزة - NDU عام 2007، بناءً على اقتراح تقدّمتُ به لتأسيس «مهرجان لسينما الطلاب». بدأنا بأفلام لبنانية طالبيّة، وبعد عام فقط استقبلنا مشاركات من خارج لبنان. ومع الوقت، تطوّر ليصبح مهرجانًا عالميًا للأفلام القصيرة». ويتابع: «خلال عامَي 2020 و 2019 توقف تنظيم المهرجان في الجامعة بسبب الأزمة، فقرّرنا كمؤسّسين الاستمرار بهويّة جديدة تحت اسم «Beirut Shorts»، مع الحفاظ على التعاون مع الجامعة الأم وجميع الجامعات اللبنانية الأخرى. وبفضل جهودنا المشتركة مع زميلَيّ، نيكولا خباز المؤسّس المشارك ومدير البرنامج، ودورس سابا المديرة التنفيذية لـ «مجتمع بيروت السينمائي»، استطعنا بناء شبكة دولية واسعة امتدت عبر القارات، وجعلت من «Beirut Shorts» مهرجانًا مؤثرًا ومعترفًا به عالميًا».

سام لحّود

دَور بيروت

يوضح لحّود أبرز عناصر التميّز في المهرجان، وهي «تنوّع لجان التحكيم واحترافيّتها. فاللجنة الدّولية للأفلام تضمّ رئيسها السينمائي اللبناني جورج شقير، وأربعة مديري برامج من مهرجانات برلين ولوكارنو وتريبيستي وغلاسكو، ما يضيف مصداقية عالية للمسابقة ويفتح أمام المشاركين فرصًا للعرض في مهرجانات أخرى. أما «لجنة الأرض، السلام والعدالة»، فتعتمد معايير مختلفة وتضمّ شخصيات ثقافية وسياسية واجتماعية من خارج المجال السينمائي، بينهم الوزير السابق زياد مكاري، والصحافيات كريستينا عاصي، ريما كركي، لانا مدور، والإعلاميّ زافين قيوجيان. هذه اللجنة تقيّم الأفلام من خلال نظرتها إلى قضايا الأرض والسلام والعدالة في العالم، وتمنح جائزة خاصة تعبّر عن رؤيتها».

وعن موقع بيروت ودورها في السينما، يقول لحّود إنها «تبقى في قلب كلّ فنان لبناني، فهي السبّاقة في خلق الاتجاهات والأفكار، مدينة الحرية التي تكتب وتنشر وتعيد تعريف المفاهيم، رغم أوجاعها والمؤامرات التي تطولها». ويلفت إلى أن «الدَّورة العشرين للمهرجان ستكون احتفالًا يوبيليًّا كبيرًا يتضمن تكريم شخصية لبنانية رائدة وإطلاق مبادرات جديدة».

تحديات كبيرة

«السينما اللبنانية المستقلّة تواجه تحدّيات كبيرة أوّلها التمويل» يقول سام لحّود، «ثمّ غياب السياسات الثقافية الواضحة، فالتوزيع. وهذه القضايا مترابطة وموثّرة في استدامة القطاع». ويشير إلى أن وزارة الثقافة لا تزال تؤدّي دور الراعي فقط، من دون أن تطلق سياسات حقيقية لحماية القطاع أو تطويره. ذلك أنّ «العمل الثقافيّ هو صناعة، ووزارة الصناعة لها دور فيه، كما أن وزارات الاقتصاد والخارجية والمالية والعمل والتربية كلّها معنيّة في هذه المنظومة. الثقافة استثمار وتبادل وتعليم وتنظيم، لكنها تعرف أدوارها، ولا شراكة حقيقية بين القطاعَين العام والخاص». ويلفت لحّود إلى أن الثقافة لو أُديرت في بلدنا بوعي، لأمكن أن تصل مساهمتها إلى 10 % من الناتج المحلي، فيما قطاع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني وحده قادر على تحقيق 8 %. لكن، بحسب لحّود، غياب الوعي والإرادة يعيق ذلك، والبنية البيروقراطية والسياسية والطائفية تخنق أي مبادرة. ويتابع مشيرًا إلى أن «المهرجان يساهم بحبّة رمل في هذا البحر الكبير، عبر تسليط الضوء على الصناعات الثقافية، والمساهمة في صياغة السياسات، وخلق الحاجة التي تدفع المجتمع المدني والقطاعَين العام والخاص إلى التفاعل»، معتبرًا أن «مهرجان بيروت الدَّولي للأفلام القصيرة» أصبح محطة أساسية لانطلاق الأفلام القصيرة اللبنانية والعربية نحو المنصّات الدولية، إذ يتيح للشباب عرض أعمالهم، والحوار حولها، والتنافس بطريقة صحية، ما يفتح أمامهم آفاقًا أوسع.

ويختتم مؤسس ورئيس «مجتمع بيروت السينمائي» ومدير مهرجان «Beirut Shorts» سام لحّود حديثه بدعوة صُناع الأفلام اللبنانيين إلى «العمل على تثقيف أنفسهم ومعرفة ما أُنجز قبلهم، والتفاعل مع الأجيال السابقة. عليهم تقوية أدواتهم الفنيّة والتقنيّة والثقافيّة، وأن يرووا القصص التي يشعرون بالحاجة إلى قولها، بعيدًا من التقليد والتكرار. كما أن الإصغاء ومشاهدة أعمال بعضهم البعض هما الطريق للنمو الجماعي. فلبنان بلد صغير لكن ثقافته كبيرة، وطاقاته قادرة على إدهاش العالم إذا وُجدت البيئة التي تمنحها الدعم والاعتراف».

لمزيد من التفاصيل حول فعاليات المهرجان والعروض: www.beirutshorts.com .

ملصق المهرجان

حظـــك اليـــوم

الحمل — 21 آذار - 19 نيسان
تنال دعمًا من أشخاص مؤثرين يرفعون من معنوياتك ويقفون إلى جانبك في مشاريعك.
يعبّر الحبيب عن مشاعره بطريقة مفاجئة تلمس قلبك وتجعلك أكثر تعلّقًا به.

الثور — 20 نيسان - 20 أيار
تتلقى عرضًا مهنيًا مثيرًا يجعلك تفكر بخطوة جديدة ومختلفة كليًا عن السابق.
إنس خلافات الماضي وافتح صفحة جديدة مع الشريك مليئة بالتفاهم والاحترام.

الجوزاء — 21 أيار - 20 حزيران
تصلك أخبار إيجابية تتعلق بترقية أو مكافأة وتُشعرك بالراحة بعد فترة من التعب.
لا تدع الغيرة تسيطر عليك فالحبيب يحتاج ثقتك لا شكوكك المتكرّرة.

السرطان — 21 حزيران - 22 تموز
تحظى بإعجاب مديرك بسبب إخلاصك ودقتك في إنجاز المهام الموكلة إليك.
تظهر مشاعرك بوضوح تجاه الحبيب ما يقوّي العلاقة بينكما ويفتح آفاقًا جديدة.

الأسد — 23 تموز - 22 آب
تتخطى الصعوبات وتستعيد السيطرة على الأوضاع بفضل حيويتك وإصرارك القوي.
لا تفرض رأيك على الحبيب ودعه يعبّر عن رأيه بهدوء لتجنب التوتر.

العذراء — 23 آب - 22 أيلول
تبدأ مرحلة مهنية جديدة مليئة بالتحديات والفرص الذهبية فكن جاهزًا للتحرك السريع.
تجتاحك مشاعر حنين تدفعك للتواصل مع شخص كنت تشتاق إليه منذ زمن.

الميزان — 23 أيلول - 23 تشرين الأول
يوم مميز يحمل انفراجات مالية وفرص تعاون تفتح لك آفاقًا مستقبلية واعدة.
تنال إعجاب الجميع بسحرك ولطافتك، وقد تتلقى عرضًا عاطفيًا مفاجئًا.

العقرب — 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
يقدّر الزملاء ثقافتي في العمل ويطلبون نصيحتك في أمور معقّدة تثبت فيها براعتك.
تشعر بانجذاب نحو شخص جديد يشغل بالك ويثير فضولك بشكل لافت.

القوس — 22 تشرين الثاني-21 كانون الأول
تميل إلى الابتكار وتجد حلولًا خلاقة لمشاكل العمل متكسب احترام الجميع.
تمضي وقتًا ممتعًا مع الحبيب وتخططان معًا لمستقبل مشرق مليء بالحب.

الجدي — 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تتلقى إشادة من المسؤولين بعد إنجاز ناجح يرفع مكانتك المهنية ويزيد ثقتك بنفسك.
تتبدل الأجواء إلى الأفضل وتبدأ مرحلة جديدة من الهدوء والانسجام.

الدلو — 20 كانون الثاني - 18 شباط
تعامل بذكاء مع الزملاء ولا تبح بأسرارك المهنية كي لا تُستغل ضدك لاحقًا.
تتوق للقاء الحبيب وتفكر بمفاجأته بطريقة رومانسية تُعيد الدفء للعلاقة.

الحوت — 19 شباط - 20 آذار
رغم بعض العراقيل الطفيفة إلا أنك تتابع مهامك بجدارة وتحقق نتائج جيدة.
تصلك إشارة محبة من الشريك تجعلك تشعر بالطمأنينة والتقدير الحقيقي.

أبعد من «عروس الزعتر»

هكذا تُجهّزين lunch box بذكاء وبلا قلق

في أيامنا، كانت أمهاتنا يجهزن لنا ببساطة «عروس الزعتر» لعلها تنشط أذهاننا، مع تفاحة أو موزة، وقد نُدلَّل أحيانًا بقطعة حلوى. كانت البساطة هي سِمة الوجبة المدرسية. أما اليوم، فقد تحوّل الأمر إلى تحدٍ حقيقي! أصبح «اللانش بوكس» (علبة الغداء المقسمة) قطعة أساسية لا تقل أهمية عن حقيبة المدرسة. وبات هذا الصندوق مصدرًا للضغط النفسي اليومي على الأم، التي تبدأ يومها بتساؤلات مُلِحَّة على شاكلة: ماذا أضع في الأقسام الأربعة؟ وهل سيفرح طفلي بما فيه؟

فبين السعي لتأمين المكونات الغذائية المتكاملة لنمو الطفل، والحرص على أن يجد ما يُفرحه داخل هذه العلبة المقسّمة، بات إعداد هذا «البوكس» مهمة صعبة تتطلب إجابات علمية وتخطيطًا ذكيًا، رغم أن البعض يرى في هذا الموضوع «تَفَلْسُفًا» ودلعًا يشبه وقتنا الحالي.

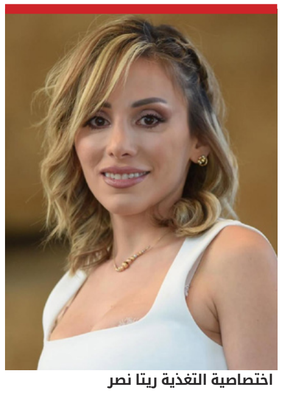

اختصاصية التغذية ريتا نصر

جنى جبّور

يكمن مفتاح تجاوز الضغط النفسي المرتبط بإعداد الـ «لانش بوكس» في فهم التوازن الغذائي الصحيح للطفل وليس في تعبئة الصندوق فحسب؛ هكذا تستهل اختصاصية التغذية ريتا نصر حديثها لنا مشيرةً إلى أنّه يجب أن تركز الوجبة على ثلاثة عناصر غذائية أساسية لضمان نمو الطفل وطاقته، وهي البروتينات مثل الجبنة (كالحلوم) واللبنة، التي يمكن تقديمها مع الخبز. النشويات الكاملة مع التركيز على استخدام الخبز المصنوع من القمحة الكاملة في جميع السندويشات أو المناقيش. الدهون الصحية، تُضاف عن طريق المكسرات النيئة بأنواعها المختلفة. ويجب إكمال الوجبة بالخضار والفاكهة المتنوعة لتأمين الفيتامينات والألياف».

الكمية بحسب العمر

بالطبع، يختلف إعداد الوجبة المدرسية من حيث الكميات والتنوع، بحسب عمر التلميذ، ففي المرحلة الابتدائية (3-7 سنوات)، يجب أن تكون الكمية قليلة ومحددة، تقول نصر مضيفةً: «يكفي تقديم ساندويش واحد، حبة فاكهة واحدة، وحبة خضار واحدة. بالإضافة إلى كمية قليلة من المكسرات، مع المحافظة على المكونات الغذائية الأساسية آنفة ذكرها. والأهم، ما في هذا الموضوع، التركيز على اختيار أطعمة سهلة المضغ والتقطيع لتمكين الطفل من إنهاء وجبته وإكمالها بلا صعوبة. أمّا بالنسبة للمراهقين، فتتطلب هذه المرحلة زيادة الكميات بشكل ملحوظ، إذ يحتاج المراهقون إلى طاقة أكبر لدعم مرحلة نموهم السريع. يصبح من الضروري تقديم وجبة أكبر (مثل ساندويشين)، مع رفع نسبة البروتين والدهون الصحية من خلال زيادة كمية اللبنة أو الجبنة في السندويشات، إضافة إلى الحبش مع الجبنة والأفوكادو، تكبير حجم حصص الفاكهة (مثل حجم تفاحة أكبر) والمكسرات».

بدائل السكريات

تنصّ النصيحة الذهبية الدائمة على الابتعاد عن السكريات، الشوكولا، الشيبس والأطعمة المصنّعة في كلتا المرحلتين. لكن، ما هي البدائل الصحية التي يمكن للأم اللجوء إليها؟ تجيب: «تعد الفاكهة أفضل خيار على الإطلاق، بالإضافة إلى التمر. كذلك زبدة الفول السوداني مع مربى مُعدّ في المنزل هما بديلان مُغريان للحلوى المصنعة. كذلك، يجب تجنب المشروبات الغازية والعصائر المصنّعة، فهي لا تقدم فائدة حقيقية و«كلها سكر». أنصح باستبدالها بالأخرى الطبيعية مثل عصير الليمون أو الجزر أو الرمان الذي يتميز باحتوائه على مضادات الأكسدة ومفعّال في تحفيز الدماغ والذاكرة».

خرافة الزعتر؟

نعود إلى «ساندويش الزعتر» الشهير، الذي عُرف بأنه مفتاح لـ «فتح الذهن» وزيادة التركيز. لكن، هل فعاليته حقيقية؟ تشرح نصر أنه «لا يوجد دليل علمي قوي يثبت أن الزعتر (بمركباته أو مع السمسم) يزيد الذكاء أو الذاكرة مباشرة. ومع ذلك، فإنه يمتلك خصائص مضادة للأكسدة ومركبات تحسّن الدورة الدموية، ما قد يساهم في تعزيز النشاط الذهني بشكل غير مباشر، لهذا السبب يشعر الطفل بعدها بالنشاط والتركيز، وليس بسبب مفعوله السحري. في المقابل، أثبتت بعض الأطعمة فعاليتها علميًا في زيادة التركيز والانتباه والطاقة لدى الطلاب، وهي:

1. البروتينات والأوميغا 3: مثل البيض (الغني بالكولين الضروري للذاكرة)، والأسماك الدهنية كالسلمون والسردين والتونة، والمكسرات كالجوز واللوز والكاجو التي تحمي خلايا الدماغ.

2. الكربوهيدرات البطيئة: الشوفان ممتاز لكونه غني بالألياف ويحرر الطاقة ببطء، مما يحافظ على ثبات التركيز لساعات أطول.

3. الفواكة المعززة للذاكرة: مثل التوت (لاحتوائه على مضادات أكسدة تحسن التواصل بين خلايا الدماغ)، والتمر والموز كمصدر طبيعي وسريع للطاقة قبل المدرسة أو خلال الاستراحة.

وتشدد على أهمية وجبة الفطور لأنّ عدم تناولها يقلل الأداء والانتباه، داعيةً إلى تجنب الأطعمة العالية بالسكر مثل «الكورن فليكس» المحلى أو العصائر الجاهزة لأنها تسبب هبوطًا سريعًا في الطاقة. ويُفضل قبل الامتحان مثلًا تناول وجبة خفيفة متوازنة فيها كربوهيدرات بطيئة مع بروتين خفيف. كما يجب التأكيد أن نوم الطفل الكافي لا يقل أهمية عن التغذية لفعالية التركيز».

كيف نضمن أن يأكل الطفل وجبته المدرسية بالكامل؟

تقدم نصر نصيحة ذهبية واحدة قائلة: «أشركوا الطفل في التحضير والاختيار اليومي للوجبة»، مضيفةً: «عندما يشعر بأنه اختار بنفسه مكونات وجبته، تقل احتمالية أن يعيدها إلى المنزل». ويمكن للأمهات تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال خطوات بسيطة ومدروسة:

- الاختيار المُقيّد مساءً: لا تمنحي طفلك خيارات مفتوحة، بل محدودة ومحسومة بين البدائل الصحية. اسأليه مثلًا: «هل تفضل اللبنة أو الجبنة؟ تفاح أو موز؟

- المشاركة في التحضير: اجعليه يشارك فعليًا في تجهيز الوجبة، سواء بوضع المكونات أو لف الساندويش أو اختيار العلبة.

- الجاذبية البصرية: اجعلي الوجبة ممتعة بصريًا. استخدمي قطّاعات أو قوالب لتزيين الساندويش والفواكه.

- التنويع المستمر: نوّعي الأطعمة باستمرار، حتى الأطعمة الصحية تصبح مملة إذا تكررت بنفس الشكل يوميًا.

- مراقبة الكمية: يجب التأكد من أن كمية الطعام مناسبة لحاجة الطفل ووقته المتاح. ففي بعض الأحيان، سبب عدم الأكل هو أن الوجبة أكبر من طاقته.

هذا ما فعلته «ميليسا» بالكاريبي

لم يعد إعصار «ميليسا» يشكل تهديدًا لدول الكاريبي، لكنه أدى إلى مقتل أكثر من 50 شخصًا، وتسبب في خسائر تقدر بعشرات المليارات من الدولارات. ومع تحرك العاصفة بشكل أكبر عبر شمال المحيط الأطلسي، هبطت أولى طائرات الإغاثة في جامايكا المتضررة بشدة، حيث تقول السلطات إن المواطنين في حاجة ماسة إلى مساعدات في أعقاب الدمار الذي لحق بأجزاء واسعة من الجزيرة. وقال المركز الوطني الأميركي للأعاصير في ميامي، إن إعصار «ميليسا» مر غرب برمودا في وقت متأخر أمس الأول، بعد مروره في جامايكا وكوبا وهايتي، مصحوبًا برياح عاتية، مخلّفًا وراءه أضرارًا كبيرة. وأكدت السلطات في المنطقة أن الإعصار، أودى بحياة 25 شخصًا في هايتي، منهم 10 أطفال، وأربعة في جامايكا.

ووفقًا للمركز الوطني الأميركي للأعاصير، كان الإعصار ميليسا مصحوبًا برياح بلغت سرعتها 165 كيلومترًا في الساعة تقريبًا، وجرى خفض تصنيفه إلى إعصار من الدرجة الثانية.

ومع الإعلان عن 30 حالة وفاة أخرى في هايتي وواحدة في جمهورية الدومينيكان، ارتفع العدد الإجمالي للوفيات في أنحاء منطقة البحر الكاريبي إلى 50 على الأقل، ومن المتوقع أن يزيد العدد أكثر.

ووصل الإعصار ميليسا إلى اليابسة في جامايكا، الثلاثاء، كإعصار من الفئة الخامسة، وهو واحد من أقوى العواصف التي سجلت في المحيط الأطلسي تاريخيًّا. وتسببت الرياح القوية بشكل استثنائي والأمطار الغزيرة في حدوث عواصف بحرية مدمرة، وهدمت عددًا لا يحصى من المباني، وأعلنت حكومة جامايكا الجزيرة منطقة كوارث.

وبحلول الوقت الذي وصلت فيه العاصفة إلى كوبا وجزر البهاما وهايتي، كانت قد ضعفت بالفعل.

وفي كوبا، ذكرت تقارير إعلامية أن ما لا يقل عن 241 مجتمعًا محليًّا، لا تزال معزولة، وانقطعت عنها الاتصالات منذ أمس، بسبب الإعصار وأن عدد المتأثرين بذلك يبلغ نحو 140 ألف نسمة. وأجلت السلطات نحو 735 ألفًا في شرق كوبا مع اقتراب العاصفة. وكان وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، صرّح في منشور على منصة «إكس»، إن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم مساعدات إنسانية فورية لشعب كوبا الذي تضرر من الإعصار «ميليسا».

العدد **1713** | السنة السابعة | **السبت** 1 تشرين الثاني 2025
نداء الوطن

عماد موسى

الولاء لترامب والـ «إستيذ»

تدين ولاية ميشيغين بالولاء لاثنين: دونالد ترامب ونبيه بري. مع أفضلية لرئيس حركة «أمل» على «بريزيدان» أمريكا. وفي دلالة واضحة على متانة العلاقة الترامبية - الشيعية يذكر اللبنانيون جيدًا أن حاكم العالم الحالي، وإبّان حملته الانتخابية، «وقع على تعهد خطي بوقف إطلاق النار في لبنان فور فوزه» كما صرح بري ذات يوم في إشارة إلى الوثيقة التي وقعها ترامب في مطعم حسن عباس الكائن في ديربورن التحتا.

يتركز الحضور اللبناني الاغترابي في خمس ولايات: ميشيغين، أوهايو، كاليفورنيا، وفلوريدا. ويتمركز الشيعة اللبنانيون في ديترويت الكبرى، وهم في غالبيتهم من بنت جبيل وضواحيها، ويشكلون «بلوك» أصوات قادرة على رفد لوائح الثنائي بآلاف الأصوات، والملفت أن مجموعة من «الفاعليات والمؤسّسات والهيئات» توجهت إلى وزارة الخارجية اللبنانية، وإلى الرئاسات الثلاث، بطلب اتخاذ ما يلزم من إجراءات «في ما يتعلّق بضرورة اعتماد 6 نوّاب للاغتراب وفقًا لقانون الانتخابات النيابية لعام 2017» كما ذكرت صحيفة «الأخبار» (في عدد الثلاثاء 28 تشرين الأول). يبدو هذا الطلب على شيء من الغرابة وعلى كثير من النكد.

ما الذي يخشاه ناخبو «الثنائي» في ميشيغين؟ أيخافون أن ترصد وكالة الاستخبارات الأميركية الأصوات التفضيلية لمحمد رعد وتنكّل بناخبيه؟ ألا يخشى هؤلاء من ممارسة حقهم الديمقراطي في التصويت لمرشحي المقعد الاغترابي في أميركا؟ حجتهم أنهم بتصويتهم لنائب من بيئة الاغتراب إنما يصوتون لمرشحين يعرفونهم. يعنى إذا ما راح المرشح عالعزا وما أكل معكم هريسة يا شباب وكعك العباس ما فيكن تتعرفوا عليه من خلال وسائل الاتصال الحديثة؟

واقع الأمر، أن الناخبين الشيعة الموالين لـ «الثنائي»، ولرئيس حركة «أمل» بوجه خاص، يمارسون حقهم في الحرتقة والسياسات الفئوية والنكايات تماهيًا مع أجواء بيروت وخيارات بري «الحسابية» لا «الوطنية» ولا الديمقراطية»، وتجلى ذلك بوضوح من خلال رفضهم بشدّة «أي هجوم أو تجريح موجّه إلى شخصية وطنية تشكّل عمودًا من أعمدة الاستقرار الوطني، وهي دولة الرئيس نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، الذي يُمثل الحارس الأخير لجمهورية الطائف» متجاهلين أن مقترح بري «لبنان دائرة انتخابية واحدة» هو نحر للطائف ومتناسين أن «دولته» و«الحزب الإلهي» التحقا بالطائف متأخرَين سنوات وبرعا في قراءة المُمحى من مواده.

سبعون أو ثمانون ألف لبناني فوق سن الواحد والعشرين يعيشون في مربط خيلنا ديربورن، وفي مدينة ديربورن هايتس، وما يجاورهما ما يمكّنهم من تغيير الخارطة النيابية للمجلس الجديد وما إصرارهم على اختيار نائب مغترب يمثلهم سوى ترجمة للولاء الأعمى لصاحب الدولة ولصاحب الزمان.

أكبر بدر في 2025 يزيّن السماء قريبًا

يترقب عشاق الفلك حول العالم حدثًا فضائيًّا مميزًا خلال تشرين الثاني، حيث سيزين القمر العملاق السماء في ليل الخامس من الشهر الحالي، ليصبح أكبر وأسطع بدر خلال عام 2025.

ويتزامن اكتمال القمر في تلك الليلة مع وصوله إلى أقرب نقطة من الأرض في مداره البيضاوي.

وبحسب ما كشف عنه إبراهيم الجروان، رئيس جمعية الإمارات للفلك، فمن المقرر أن يشهد العالم عمومًا القمر العملاق أو «بدر الحضيض»، حيث يمكن رصده بالعين المجردة، وسيكون أكبر وألمع قمر مكتمل لهذا العام، كون القمر البدر في موضع «الحضيض» تلك الليلة، على بعد يقارب 356,980 كلم، وهو أقرب موضع للقمر من الأرض خلال عام 2025. وتختلف توقيتات مشاهدة القمر في ذروة اكتماله حسب الموقع الجغرافي. وسيبدو القمر العملاق ساحرًا عند الغروب، حيث يظهر كبيرًا ومائلاً إلى اللون البرتقالي بسبب مرور ضوئه عبر طبقة أكبر من الغلاف الجوي للأرض عندما يكون منخفضًا على الأفق.

استطلاع يكشف علاقة البريطانيين بالأشباح

ذكرت دراسة اجتماعية تحت اسم «المسح الوطني للفولكلور» (National Folklore Survey) أجرتها مؤسسة «إيبسوس» أن أكثر من ثلث السكان في بريطانيا يؤمنون بوجود الأشباح. وذكرت الدراسة التي نشرتها صحيفة «الغادريان» أن 29 % من المشاركين في الاستطلاع أعربوا عن إيمانهم بالآخرة، و 36 % يؤمنون بوجود الأشباح وأرواح الموتى، و 27 % يعتقدون بإمكانية التواصل مع عالم الموتى. علاوة على ذلك، أفاد 16 % من المشاركين في الاستطلاع بخوضهم «تجربة خارقة للطبيعة»، و 45 % أحسّوا بشعور «وهم سبق الرؤية» (Déjà vu). ويُعتبر الأشخاص ممّن تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 34 عامًا، الأكثر ميولًا للإيمان بالظواهر الخارقة للطبيعة.

«إنستغرام» يختبر ميزة لضبط المحتوى

يختبر تطبيق إنستغرام، ميزة جديدة تمنح المستخدمين تحكمًا أكبر في نوع المحتوى الذي يشاهدونه على المنصة. وتتيح هذه الميزة لمستخدمي التطبيق، اختيار الموضوعات التي تهمهم وإزالة تلك التي لا يرغبون في رؤيتها في خلاصتهم على المنصة. وقال آدم موسيري رئيس إنستغرام، في منشور على منصة «ثريدز»، إن الهدف من هذه الميزة هو منح المستخدمين «مزيدًا من التحكم في تجربتهم على إنستغرام» وتقديم طريقة أكثر فعالية لتحديد ما يظهر في خلاصتهم، بحسب تقرير لموقع «Digital Trends» المتخصص في أخبار التكنولوجيا. يأتي هذا الإعلان بعد أيام قليلة من إطلاق المنصة ميزة «سجل المشاهدة» الجديدة لمقاطع الفيديو القصيرة «ريلز».

«فيروسات مفترسة» لمواجهة عدوى خطيرة

تشير نتائج تجربة سريرية في منتصف مراحلها، إلى أن فيروسات دقيقة لا تصيب سوى البكتيريا وتقتلها، يمكن أن تساعد في علاج العدوى المميتة في مجرى الدم الناتجة عن المكورات العنقودية الذهبية. واختبر الباحثون هذا النهج العلاجيّ على 42 مريضًا مصابين ببكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للمضادات الحيوية، والتي انتشرت من الدم إلى الأنسجة، ووصفوا تلك العدوى بأنها «واحدة من أخطر أنواع العدوى البكتيرية وأكثرها صعوبة في العلاج». وقال الباحثون في اجتماع لأطباء الأمراض المعدية في مدينة أتلانتا الأميركية، إن المرضى الذين تلقوا علاجًا بـ «ملتهمات البكتيريا» سجّلوا نتائج أفضل تمثلت في تراجع معدلات الانتكاس وسرعة تسجيل نتائج سلبية في فحوصات زراعة الدم وتحسن أسرع في الأعراض إلى جانب تقليص مدة البقاء في وحدات العناية المركزة والمستشفيات.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر **ميشال المر** | شريك **عمر حرفوش** | رئيس التحرير **أمجد اسكندر** | المدير المسؤول **جورج برباري** - **للاشتراكات الاتصال** 03 983354 - **للإعلانات** advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com